واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية

إعداد
خلود محمد عبد الله الغامدي

المشرف
الدكتور منصور أحمد الوريكات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠١٣

نموذج ترخيص

أنا الطالبـة: خلود محمد عبدالله الغامدي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـة والجامعـات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: خلود محمد عبدالله الغامدي

التوقيـــع:

التاريـــخ: ٢٠/٥/٢٠١٣

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية).

وأجيزت بتاريخ ٨/ ٥ / ٢٠١٣.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور منصور أحمد الوريكات أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم	مشرفاً	....
الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي أستاذ– تكنولوجيا التعليم	عضواً	....
الدكتور مهند أنور الشبول أستاذ مساعد – تكنولوجيا التعليم	عضواً	....
الدكتور حامد مبارك العبادي أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم (جامعة اليرموك)	عضواً	....

الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: / /

نموذج رقم (ر/٣)
إقرار بالالتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الماجستير

أنا الطالب: خلود محمد عبد الله الغامدي الرقم الجامعي: ٨٠٩٠٩٥٢

الكلية: كلية التربية القسم: المناهج والتدريس التخصص: تكنولوجيا تعليم

اقر بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية وتأسيساً على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: ٢٠ / ٥ / ٢٠١٣

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .... التاريخ ٢٠/٥/١٣

الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

التاريخ: / /

نموذج رقم (ر/١٥)
تسليم رسالة ماجستير جامعية للمكتبة

الدكتور مدير المكتبـة

تحية طيبة وبعد،،،

لقد ناقش الطالب / الطالبة: خلود محمد عبدالله العامري ورقمه الجامعي: ٨٠٩٠٩٥٢

تخصص الماجستير: تكنولوجيا تعليم يوم: الأربعاء الموافق: ٨ / ٥ / ٢٠١٣ وكانت النتيجة ناجحاً.

عنوان الرسالة (باللغة التي كتبت بها الرسالة)

واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلاب ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحله الثانويه بمدينة جده في المملكه العربيه السعوديه.

نرجو استلام النسخة الورقية التي تمت الموافقة عليها في صيغتها النهائية من قبل المشرف ولجنـة المناقشة، ونسخة من الرسالة على القرص المضغوط (CD)، وذلك لإيداعها في المكتبة حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المشرف	رئيس قسم التخصص أو نائب رئيس لجنة الدراسات العليا في كلية التخصص	نائب عميد كلية الدراسات العليا
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:
التاريخ: ١٩ / ٥ / ٢٠١٣	التاريخ: ١٩ / ٥ / ٢٠١٣	التاريخ: / /

تعتمد كلية الدراسات العليا هذه النسخة من الرسالة التاريخ: ٢٠١٣/٥/

مواصفات الأقراص المدمجة الخاصة بالرسائل الجامعية

- ان يضم القرص المدمج كافة المعلومات الواردة في النسخة الورقيه من الرسالة وذلك ضمن ملف واحد.
- ان يكون ترتيب الرسالة على القرص حسب ترتيب النسخة المطبوعة ورقيا.
- ان يحتوي القرص على صورة (save as jpg) عن اجازة الرسالة موقعة وموثقة من أعضاء لجنة المناقشة ومعتمدة من قبل الجامعة.
- تخزين الرسالة في ملف آخر على شكل (Acrobat reader PDF) لتسهيل تفعيل الرسالة على شبكة الانترنت ضمن قاعدة الرسائل الجامعية كاملة النص.

علماً أنه لن يكون بالإمكان توثيق أي رسالة غير مطابقة للمواصفات المذكورة أعلاه.

الإهداء

إلى والدتي العزيزة ....ووالدي العزيز

إلى إخوتي وأخواتي الكرام

إلى زوجي الغالي

إلى كل من يبغى إلى العلم سبيلا

وإلى كل من جعل الضاد نبراس علمه وبحر كنوزه،

إلى كل طالب علم...

أُهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

خلود

الغامدي

شكر وتقدير

يطيب لي ويسر قلبي بعد أن تم إنجاز هذه الدراسة بعون الله أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الوافر لأستاذي الفاضل الدكتور منصور الوريكات الذي منحني من وقته وجهده ما أعانني على إنجاز هذه الدراسة بصورتها النهائية، حيث تشرفت بأن كان مشرفاً وموجهاً. كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام كل من الأستاذة الدكتورة نرجس حمدي، والدكتور مهند الشبول، والدكتور محمد العبادي الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة، وتحملوا عناء قراءتها، على الرغم من أشغالهم الكثيرة، وسيكون لملاحظاتهم الأثر الأبرز في تطوير هذه الرسالة وتحسين جودتها ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ونفعنا على الدوام بعلمهم. وأخيراً أوجه شكري وتقديري لكل من مد لي يد العون في سبيل إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود؛ إلى كل هؤلاء أتقدم بأجمل الشكر مع المحبة العطرة والتقدير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والله ولي التوفيق.

الباحثة

خلود الغامدي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية

إعداد
خلود محمد عبد الله الغامدي

المشرف
الدكتور منصور أحمد الوريكات

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددهم (٢٥٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٦٨) فقرة كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج: أن واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية كان منخفضاً على الدرجة الكلية. كما أظهرت النتائج أن واقع استخدام الطلبة لتقنية المعلومات (الانترنت) و(الحاسوب) كانت بدرجة متوسطة. بينما أظهرت النتائج أن واقع استخدام الطلبة لتقنية المعلومات (البريد الالكتروني)، و(التعلم الالكتروني) كانت بدرجة منخفضة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام الطلبة لتقنية المعلومات تعزى لأي من متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبة التعليمية). وأوصت الدراسة بتنظيم ورشات تدريبية لطلبة ومعلمي المرحلة الثانوية لتوظيف وسائط تعليمية إلكترونية في التعليم.

الكلمات المفتاحية: تقنية المعلومات، واقع استخدام، معلمين، مرحلة ثانوية، معوقات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تقوم التربية على أسس متعددة، وتسعى إلى أهداف كثيرة من أهمها: إيجاد الإنسان الصالح ومساعدته على النمو في مختلف النواحي بما فيها النمو الروحي الذي يقوي في نفسه الإيمان بالله تعالى، والنمو العقلي إذ يتعود المتعلم الإصغاء المركز، والتفكير المنطقي والتفكير الناقد والاستدلال العلمي والنقد الموضوعي، والنمو البدني ليحافظ على صحته وصحة من حوله في أسرته وبيئته ومجتمعه.

وقد ورد في مؤتمر جنيف الدولي للتربية (٢٠٠٢) أن التوسع في التعليم، واتباع الطرائق التقليدية أدى أحياناً إلى انخفاض مستوى التعلم، وأكد المؤتمر الحاجة الملحة إلى تحسين نوعية التعليم، واقترح لتحقيق ذلك أنشطة متنوعة منها: تحديث أساليب التعليم وتقنياته وعلى رأسها الحاسوب (قنديل، ٢٠٠٦). ويعد التقدم التكنولوجي في مجال استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية المحوسبة من أهم الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية. وواكب التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، أساليب تدريس جديدة تستعمل الوسائل التعليمية المختلفة بشكل يثير دافعية الطالب، وتزوده بخبرات تعليمية تنمي فيه مهارة الابتكار. ولذلك تنوعت أساليب التدريس التي تساعد على تحسين عملية التعلم وحل المشكلات التربوية (بدح، ٢٠٠٧).

وتتعرض المجتمعات الإنسانية في العصر الحديث إلى تغيرات وتطورات سريعة أثرت على النظم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغيرها؛ ويعتمدُ نجاحَ العمليّةِ التعليميّةِ على عدَّةِ عواملَ منها المنهجُ، والخطّةُ السنويّةُ ،والإمكاناتُ، والظروفُ الاجتماعيّةُ، والبيئةُ المحيطةُ بالطّالب، وتنوع طرائق التدريس اللازمةُ لعمليّةِ التعليم، كما تعتمد على المعلم المؤهَّلِ القادرِ على استخدامِ الوسائلِ الحديثةِ في التدريس وتوظيفها وأمام هذه التطورات والتغيرات الهائلة لا بد من استجابات متبادلة بين هذه النظم للإفادة من هذه التغيرات والتحولات من اجل رقي وتطور الحياة والنهوض بها. من هنا فقد أخذت الاتجاهاتُ الحديثةُ تركِّز على مفهومٍ جديد لدور المعلم والطالب، إذ يقوم على تنظيمِ المنهج وتوضيحهِ باستخدام الأساليب التكنولوجية مبتعداً عن التلقينِ أو التعليمِ المباشرِ؛ وحتّى يتحققَ ذلك لا بدَّ له من المعرفةِ الكاملةِ بطرائقِ التدريسِ اللازمةِ لتمكينه من ممارسة التدريس بفعالية واقتدار (Jones & Jones, 2005).

إن الانتقال إلى عصر المعرفة الذي يرتكز على استغلال التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة، يتطلب الارتقاء بالرؤية المستقبلية وإعادة النظر في أساليب العمليات التقليدية على كافة الأصعدة. فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة حياة، وليست مجرد أدوات رفاهية مقتصرة على مجال معين أو نخبة اجتماعية. وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساس على التقنيات الحديثة لاستغلال المعرفة في رفع مستوى الرفاه الاجتماعي واستغلال الموارد المختلفة خير استغلال، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل عالم مفتوح يعتمد على القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والازدهار (بدح، ٢٠٠٧). وإن استخدام تقنيات المعلومات، يزداد يوماً بعد يوم لما له من قدرة على استجابة الطلبة الفورية، وتقديم خدمات فردية وجماعية لأعداد كبيرة من الطلبة في آن واحد، إذ أصبحت من الأدوات المهمة والفاعلة في حقل التعليم ، فاستخدامها توسع ليشمل كافة الحقول والمجالات التعليمية، بما فيها التعليم المدرسي من أجل تطوير التفاعل بين المعلم والطالب بغية التزويد بالتغذية الراجعة المهمة للمتعلم، ولتكون أداة فاعلة لتحضير الطالب للمشاركة الإيجابية الفعالة من خلال دعم وتعزيز عملية التعلم (العجلوني، ٢٠٠٣). وأكدت عميرة (٢٠٠٦) أن العقد الأخير من القرن العشرين شهد ثورة كبيرة في مجال المعلومات غيرت الكثير من المفاهيم والطرق والأساليب في عالم اليوم، ولعل ما يميز هذه الثورة المعلوماتية ظهور التقنيات الجديدة في مجال توليد ومعالجة وخزن المعلومات من خلال أجهزة الحاسوب، وكذلك ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) التي ساهمت في ربط الكثير من الجامعات والمدارس ومراكز البحوث بعضها ببعض.

ويمكن لتقنية المعلومات أن توفر بيئة غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير والتجريب والمحاولة والخطا دون الخوف من التبعات المادية والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب، وتوفير المختبرات عالية التكلفة، وبإمكان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تطور عمليات التعلم والتعليم على كافة المستويات والارتقاء بالنظام التعليمي (الجوفي، ٢٠١٠).

ويشير أبو الحاج (٢٠٠٩) أن الطلبة في ظل تقنيات المعلومات يمكن أن يحققوا مجموعة من الفوائد منها: تفريد التعليم، وزيادة التفكير الإبداعي، وتحسين قدرة المتعلمين على حل المشكلات المعقدة، بالإضافة إلى زيادة وعيهم بالانتماء إلى هذا العالم المترامي الاطراف دون حواجز مكانية. ويسهم استخدام تقنيات المعلومات بطريقة فعالة في حل الكثير من المشكلات التربوية، مثل تزايد المعرفة الهائل، وتزايد أعداد الطلبة، بواسطة الوسائل الجماهيرية كالتلفاز والأفلام والإذاعة والإنترنت والوسائل التعليمية الأخرى يستطيع الطلبة

الحصول على تعليم أفضل. والوسائل التعليمية بطبيعتها مشوقة، حيث تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة التقليدية، مما يثير انتباه الطلبة ويزيل الملل الذي قد يعتريهم.

وأصبح توظيف تقنيات المعلومات واستخدامها حاجة ماسة جداً وأمراً مكلفاً، لذا فإنه من الضروري تحديد وتنظيم العلاقة بين استخدام هذه التكنولوجيا والمنفعة المترتبة على هذا الاستخدام، فالدول والحكومات والأفراد ينفقون أموالاً باهظة على توظيف تكنولوجيا المعلومات (القضاة، ٢٠٠٣). والسعودية من بين الدول التي عملت ولا تزال تعمل دون ملل على استخدام هذه التكنولوجيا بأشكالها المتعددة حيث انعكس ذلك إيجابيا على أداء مؤسساتها بشكل لافت للانتباه.

وانطلاقاً من الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تؤكد في أحد محاورها على الاخذ بمستجدات العلم والتقنية ونظراً للتطور المتسارع في تقنية المعلومات حيث أصبحت أبرز أدوات التنمية في الوقت الحاضر، لذا فإن المملكة العربية السعودية حرصت على توظيف تقنية المعلومات في المدارس بهدف دعم وتعزيز العملية التعليمية (الهدلق، ٢٠٠٢). حيث قامت بإحداث عدد من المشاريع المتعلقة بتقنية الحاسوب والشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) في التعليم، منها مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الوطني لاستخدام الحاسوب في التعليم، ومشروع المدرسة الالكترونية، ومشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتمد تطور التعليم ونموه على توافر المعرفة والمعلوماتية بشموليتها وديمومتها وتكاملها، إضافة إلى توافر مهارات توظيفها واستخدامها على النحو الأمثل. وفي الوقت الذي أصبح لتقنيات المعلومات حضور واقعي في التعليم المدرسي، فإنه يتوقع أن يقل الاعتماد بشكل كلي على المعلومات التي يتلقاها الطالب بالطرائق التقليدية في الغرف الصفيه. فالتعليم بدأ يسعى لتحقيق الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والطاقة للطلبة الباحثين عن المعلومات من خلال تقنيات الانترنت وغيرها من الأدوات والتقنيات التي تسهم في تحسين العملية التعليمية. سيما وأن استخدام تقنيات المعلومات قد ازدادت نسبته بشكل ملحوظ في شتى المجالات عموماً حيث أشارت (البخاري، ٢٠٠٨) إلى دراسة حديثة لمعهد (Massachusetts Institute of Technology) بالولايات المتحدة الأمريكية ذكرت أن استخدام التقنيات الالكترونية يزداد بما نسبته ١% يومياً أي أن نسبة النمو الشهرية تبلغ أكثر من (٣٠%).

وفي المجال التعليمي فقد بدأت معظم المؤسسات التعليمية باستخدام هذه التقنيات لذا تسعى وزارة التربية والتعليم السعودية، لتعزيز قدراتها بتكنولوجيا التعليم بالأجهزة

والبرمجيات، ومعامل أجهزة الحاسوب اللازمة كي يتمكن الطالب من التفاعل مع هذه التقنية، وتوظيف تطبيقاتها المختلفة. وقد كان من ضمن توصيات المؤتمر العلمي للمستحدثات التكنولوجية وتطوير التعليم في الوطن العربي بجامعة المنصورة، تأكيد أهمية توظيف المواقع التعليمية على الإنترنت ليسهل استخدامها من قبل الطلبة، مما يعمل على تطوير العملية التعليمية (نصر، ٢٠٠٠).

وقد ازداد استخدام الطلبة واهتمامهم بهذه التقنيات الالكترونية وبخاصة في المرحلة الثانوية، حيث يزداد الاعتماد على نمط التعلم الالكتروني، وبالتالي فقد ازدادت متطلبات الدراسة التي تحتاج إلى استخدام تقنيات المعلومات في تنفيذ متطلبات المواد الدراسية في هذه المرحلة، ولكن استخدام هذه التقنيات في المدارس الحكومية عموماً لا زال في طور التطور ولا زالت تسجل بعض نتائج الدراسات التربوية (المطيري، ٢٠٠٥؛ العنزي، ٢٠٠٦) وجود حواجز بين الطلبة وبين هذه التقنيات المعلوماتية.

ولاحظت الباحثة من خلال خبرتها التدريسية والعمل الميداني، ومن خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين في إدارة التعليم بمدينة جدة والذين اكدو ان خلال زياراتهم الإشرافية للمعلمين والمعلمات أن عنصري التشويق والمتعة يكاد يكونا ضعيفينً أثناء عرض وشرح المادة التعليمية وقد يكون ذلك ناتجاً عن عدم استخدام المعلمين للوسائل التقنية الحديثة، مما يسبب ضعف تركيز الطلبة أثناء الشرح وبالتالي استياء المعلمين من ذلك. مما دفع الباحثة لإجراء دراسة حول واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والوقوف على التحديات والمعوقات التي تقف حائلاً بين إستخدام هذه التقنيات، ولذا تبادر هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة بمدينة جده من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟
٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام الطلبة لتقنيات المعلومات بمدينة جدة تعزى لمتغيرات جنس المعلم، ومؤهله العلمي وخبرته؟
٣- ما المعوقات التي يواجهها الطلبة في استخدام تقنيات المعلومات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية استخدام تقنيات المعلومات في المؤسسات التعليمية، وخاصة مع زيادة اعتماد هذه المؤسسات على هذه التقنيات وزيادة الحاجة إلى بناء مجتمع معلوماتي متفاعل مع مدخلات النظام التعليمي، قادر على التعامل مع مقتضيات العصر، الأمر الذي يتطلب معرفة المعلمين والطلبة في تلك المؤسسات لمهارات وتقنيات المعلومات ليكونوا معدين لمجابهة متغيرات المستقبل والتفاعل المستمر معها، ودمج التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في المناهج الدراسية التي تقدم للطلبة.
- كما تنبع أهميتها من تناولها أحدث الاتجاهات في العملية التعليمية والتربوية وهو التعليم المستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تساهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين ومخططي ومطوري التعليم في تخطيط وتطوير الخطط التعليمية لفئة الطلبة.
- وقد تساهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.
- وقد تساهم هذه الدراسة في تحديد المطالب المادية والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية اللازمة لاستخدام التعليم المستند إلى تكنولوجيا المعلومات في تدريس الطلبة.

التعريفات الاجرائية

قامت الباحثة باستخدام المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وفق التعريفات الآتية:

تقنيات المعلومات: نظام متكامل من الفكر والأدوات والأجهزة والطرق التي يستخدمها الطلبة في الحصول على المعلومات بكافة صورها ومعالجتها وبثها وتخزينها واسترجاعها وعرضها عرضاً متكاملاً من خلال الحاسبات الالكترونية وتخزينها من خلال وسائط التخزين كالمصغرات الفلمية والضوئية ونقلها عبر وسائل الاتصال المباشر عن بعد

واقع الاستخدام: الدرجة التي يستخدم فيها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة لتقنيات المعلومات ومنها الانترنت والحاسوب والبريد الالكتروني، والتعلم الالكتروني في الموقف التعليمي الصفي والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

معلمو المرحلة الثانوية: وهم جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمدينة جدة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢، واقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، كما تحددت نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم الأداة ومدى صدقها وثباتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل أدبيات الدراسة وتشمل الحديث عن المحاور الآتية: محور تقنية المعلومات وتشمل: مفهوم تقنيات المعلومات، ومراحل تطوره، واستخدامات وتطبيقات تقنية المعلومات في التعليم، وأهمية استخدام التقنيات المعلوماتية ومزاياه، وأساليب التعلم في ظل التقنيات، ومبررات استخدامه، وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية. أما المحور الثاني فيشمل تقنية الانترنت، أما المحور الثالث فيتناول تقنية الحاسوب. وبعد ذلك يستعرض هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري المتعلق بتقنية المعلومات

مفهوم تقنية المعلومات

إن كلمة تقنية هي تعريب كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي هي مشتقة من الكلمة (Techno) وتعني حرفة أو مهارة أو صفة، أما المقطع الثاني من الكلمة (logy) فهي مأخوذة من (logos) والتي تعني علماً أو دراسة (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٢). ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية تقنية أو تقنيات، بينما يراها البعض تعني تقانة أو تقانات. والكلمة بمقطعيها تشير إلى علم الحرفة أو المهارة. وعرفها قنديلجي والسامرائي (٢٠٠٢، ص: ٣٥) بأنها "التطبيق المنظم للمعرفة العملية ومستجداتها من الاكتشافات في تطبيقات وأغراض علمية"، وعرفها اللقاني والجمل (١٩٩٦، ص: ١٣) بأنها "الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته". كما عرفتها الجمعية العالمية لتعليم التكنولوجيا "ITEA" International Technology Education Association" (٢٠٠٤، ص: ٢٧) بأنها "اختراع أو تغير أو تعديل في البيئة الطبيعية للإنسان لإشباع حاجاته ومتطلباته. أما المعلومات (Information) التي مفردها يستخدم أحياناً باسم معلومة، تعرفها الموسوعة البريطانية بأنها "الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة. ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة". وللمعلومات تعريفات متقاربة لخصها قنديليجي والسامرائي (٢٠٠٢، ص: ٢٩) بالآتي: هي بيانات تمت معالجتها بواسطة نظام الحاسب، وهي بيانات جرت معالجتها فأخذت شكلاً مفهوماً، يقود إلى المعرفة، وهي بيانات جرت معالجتها للاستخدام والمعرفة، وهي مجموعة من البيانات تحتوي على معنى، وهي الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما.

أما بالنسبة لمصطلح تقنية المعلومات فورد لها تعريفات عديدة، منها تعريف الجملان (٢٠٠٤، ص: ٦٣) بأنها "تطبيق التقنيات الالكترونية مثل الحواسيب والأقمار الصناعية وشبكات الانترنت، والأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية". وعرفها قنديلجي والسامرائي (٢٠٠٢، ص: ٣٨) بأنها "مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت، وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (توثيقها) وخزنها واسترجاعها، في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة". كما قدمت منظمة اليونسكو تعريفاً لمفهوم تقنية المعلومات وجاء في التعريف أن تقنية المعلومات هي تطبيق التقنيات الإلكترونية ومنها الحاسوب والأقمار الصناعية وغيرها من التقنيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها، وتوزيعها، ونقلها من مكان إلى آخر (أحمد، ٢٠١١).

استخدامات وتطبيقات تقنية المعلومات في التعليم

لتقنية المعلومات استخدامات وتطبيقات في جميع مجالات الحياة، والسبب في ذلك أنها ترتكز على الحاسب والإلكترونيات الدقيقة والاتصالات والألياف الضوئية والبرمجيات وشبكات المعلومات. فتقنية المعلومات لها تطبيقات في مجالات تحسين الخدمات الإلكترونية والتعليم والبحث العلمي والصحة والصناعة والتجارة الإلكترونية..إلخ، وأشار زين الدين (٢٠٠٢، ص: ٣٨) "أن دور تقنية المعلومات في التعليم يبرز باستخدام أهم عناصر تقنية المعلومات والاتصالات وهي الوسائل السمعية والبصرية، وأيضاً الوسائط المتعددة وهي نظام متكامل يشمل المواد السمعية والفيديو والصور والمعلومات المكتوبة". ومن تطبيقات تقنية المعلومات في التعليم استحداث طرق التعلم عن بعد (Distance Learning)، والتعلم الإلكتروني، والبرامج التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة، والمكتبة الإلكترونية، وإنشاء شبكات التعليم ومنها الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

مزايا استخدام تقنية المعلومات في التعليم

إن تقنية المعلومات تحتوي على العديد من المزايا التي يمكن استغلالها وتوظيفها في العملية التعليمية، لذلك دعا الكثير من التربويين إلى استغلال أدوات تقنية المعلومات، وبالذات تقنية الحاسوب والشبكة العالمية للمعلومات، في التعليم وفي إجراء البحوث العلمية، وذلك نظراً للمزايا العديدة التي توفرها للباحثين والمعلمين والطلبة على حد سواء، ومن أهم هذه المزايا ما ذكره الهدلق (٢٠٠١، ص: ٤٣)، وكاريوكي وباويزون (Kariuki and Pauison, 2006):

١. توفر خدمة شبكة الإنترنت كمية ضخمة من المعلومات والأخبار والنصائح والإرشادات في شتى العلوم والمعارف.

٢. ساعدت شبكة الإنترنت على تهميش دور الموقع الجغرافي في الدخول إلى الحاسبات المتاحة عبر الشبكة بغض النظر عن الموقع الجغرافي مما ساعد على الاستفادة من الحاسبات السريعة والكبيرة المربوطة بالشبكة.
٣. ترتبط بشبكة الإنترنت معظم مراكز الأبحاث والجامعات العالمية، كما أن جُل المكتبات العامة والجامعية في كثير من دول العالم أصبحت متاحة من خلال الشبكة.
٤. سرعة أدوات تقنية المعلومات، مثل الحاسوب وشبكة الإنترنت، في البحث عن المعلومات وعرضها بأشكال وطرق مختلفة، توفر للطالب فرصة الحصول على المعلومات التي يبحث عنها والمواضيع التي يريد تعلمها والتدرب عليها في وقت يسير.
٥. مقدرة الحاسوب وشبكة الإنترنت على التفاعل مع المستخدم، من خلال المحاورة والتغذية الراجعة، تزيد من دافعية الطالب وإقباله على التعلم.
٦. إمكانية تحكم الحاسوب بالأجهزة الموصلة به، كأجهزة التجارب العلمية، والمفاتيح الكهربائية تساعد على جعل الموقف التعليمي متكاملاً.
٧. قدرة أدوات تقنية المعلومات العالية على إشغال الطلبة في أنشطة ومناقشات فكرية ذات دافعية عالية، وعلى توفير حوافز تعليمية مناسبة على أساس فردي.
٨. قدرة أدوات تقنية المعلومات على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطلبة على استكشاف مواضيع ليست موجودة ضمن المنهج المدرسي الحالي وربما تفوق مستوى كفاءة المعلم.

مبررات استخدام تقنية المعلومات في التعليم

لقد أثبتت تجارب كثير من البلدان في استعمال تقنية المعلومات والاتصالات في التعلم أنها تساعد في توصيل التعليم إلى الأشخاص المستبعدين من العملية التعليمية وأنها تساعد أيضاً في تحسين نوعية التعلم. إن استخدام تقنية المعلومات لم تعد خياراً يمكن تجنبه في البيئات التعليمية. فهناك أسباب ومبررات تجبر التربويين على استخدام تقنية المعلومات في التعليم، لخصها الزكري (٢٠٠٣، ص: ٣٧) بالنقاط الآتية:

١. اتصال تقنية المعلومات بحياة الأفراد بشكل كبير في الدول المتقدمة وبحياة عدد يتنامى يومياً من الأفراد في الدول النامية.
٢. قدرة تقنية المعلومات على الاستجابة لحاجات الطلبة الموهوبين وذوي الحاجات.
٣. قدرة تقنية المعلومات على رفع فاعلية أداء المعلم وعمله المهني.
٤. تأثير التقنية في المناهج والتعليم.
٥. تسهيل تقنية المعلومات لعملية الاتصال والتواصل بين المعلمين والإداريين على المستويين المحلي والعالمي.

الإمكانية الهائلة للتقنية، خصوصاً الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في أن تكون أداة تعليمية واسعة النطاق تقوم بعمليات تعليمية كبيرة.

ولذلك فقد اقترحت خطة العمل التي اعتمدت في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف في ديسمبر ٢٠٠٣ عدداً من التدابير التي تهدف إلى زيادة مساهمة تقنية المعلومات والاتصالات في تحقيق هدف التعليم للجميع في جميع أنحاء العالم. فقد أوصت الخطة بما يلي:

١. تطوير السياسات المحلية لضمان إدماج تقنية المعلومات والاتصالات بالكامل في التعليم والتدريب على جميع المستويات، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين وإدارة وتنظيم المؤسسات التعليمية، دعماً لمفهوم التعليم مدى الحياة.
٢. وضع وتعزيز برامج محو الأمية، من خلال استعمال تقنية المعلومات والاتصالات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.
٣. العمل في سياق السياسات التعليمية الوطنية، ومع مراعاة الحاجة إلى محو الأمية بين الكبار، على تزويد الشباب بالمعرفة والمهارات لاستعمال تقنية المعلومات والاتصالات، بما في ذلك القدرة على تحليل المعلومات ومعالجتها بطرق خلاّقة ومبتكرة.
٤. وضع مشاريع رائدة لتوضيح تأثير أنظمة توصيل التعليم البديلة القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات، وخاصة لتحقيق مقاصد (العلم للجميع) بما في ذلك مقاصد محو الأمية الأساسية.
٥. تدريب المدرسين على الجوانب التقنية لتقنية المعلومات والاتصالات وعلى تطوير المحتوى والإمكانيات والتحديات الكامنة في تقنية المعلومات والاتصالات.
٦. تطوير التعلم والتدريب عن بعد وغير ذلك من أشكال التعليم والتدريب كجزء من برامج بناء القدرات، مع توجيه اهتمام خاص للبلدان النامية ولا سيما أقل البلدان في مختلف مستويات تنمية الموارد البشرية (الموسى، ٢٠٠٥).

وترى الباحثة أن استخدام تقنية المعلومات في التعليم، توفر مجموعة من الوسائل التي تساند المعلم في تصميم دروسه، وتأمين مصادر المعلومات وتنظيم الأنشطة.

تقنية المعلومات والتعليم في المملكة العربية السعودية

أدركت المملكة العربية السعودية أهمية تقنية المعلومات، وضرورة الاستفادة منها في مجال التعليم وذلك بغية تسخيرها لتحسين الأساليب المتبعة في التعليم منذ عدة سنوات، فقد بذلت المملكة جهوداً كبيرة وجبارة في مجال إدخال التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، ويأتي في مقدمة هذه التقنيات الحاسوب. حيث بدأ إدخال مادة الحاسوب كمادة دراسية،

كما ذكر الموسى (٢٠٠٢) بقرار مجلس الوزراء رقم ٥٨ في عام ١٩٨٥. وفي العام الدراسي (١٩٨٧-١٩٨٨) تم البدء في تدريس مادة الحاسوب، حيث تم تقديم ثلاثة مقررات على النحو الآتي:

١. مقدمة في الحاسبات: بواقع حصتين أسبوعياً للصف الأول الثانوي.
٢. مقدمة للبرمجة بلغة البيسك: بواقع ثلاث حصص أسبوعيا للصف الثاني الثانوي.
٣. برمجة الحاسبات ومقدمة لنظم المعلومات: بواقع ثلاث حصص أسبوعياً للصف الثالث الثانوي (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣).

وفي عام ١٩٩٩ تم تغيير مسمى المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم، وتهدف هذه المراكز إلى استخدام الحاسوب في العملية التعليمية (الموسى، ٢٠٠٢). أما أحدث المشاريع المتعلقة بالحاسوب في المملكة العربية السعودية فهو مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز استخدام الحاسوب في التعليم من ثلاث محاور:

١. تعليم وتعلم الحاسب نظرياً وعلمياً وفنياً.
٢. التعليم باستخدام الحاسوب.
٣. الحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب من مصادر متعددة مثل مراكز مصادر التعلم المدرسية (الموسى، ٢٠٠٢). وتتمثل الأهداف العامة للمشروع في الآتي:

١. تنمية مهارات الطلبة وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية، وذلك باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
٢. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في كافة الأنشطة التعليمية.
٣. إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلبة والمعلمين، وإتاحة مصادر التعليم المباشر لهم.
٤. تحسين العملية التعليمية لتخريج جيل يحسن الاستفادة من تقنية المعلومات.
٥. المساهمة في إيجاد نواة لصناعة تقنية معلومات متقدمة.
٦. تكثيف التوعية الشاملة بأهمية توظيف تقنية المعلومات في التعليم، ونشر المعرفة بتقنية المعلومات بين أفراد المجتمع (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣). والمستفيدون من المشروع هم الطلبة –بالدرجة الأولى- في جميع المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) ثم المعلم، ويليهم بقية أفراد المجتمع (الموسى، ٢٠٠٢).

وعلى صعيد آخر تم إنشاء أندية للحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية من قبل وزارة التربية والتعليم لتقديم رسالة تربوية وعملية للطلبة والمعلمين والموظفين على حد سواء، حيث تقوم بتزويد الجهات التعليمية بالبرامج التربوية والاستشارات الفنية المتعلقة بالحاسب

وإقامة برامج تدريبية لرفع مستوى العاملين في الحقل التعليمي، ومن أهم أهداف أندية الحاسوب في المملكة ما يأتي:

١. تنفيذ الدورات التدريبية والحلقات الدراسية.
٢. الخدمات الاستشارية في البرامج والأجهزة.
٣. الإصدارات التثقيفية في مجال الحاسب (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣).

أما ما يخص تقنية الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، فقد بدأ العمل على إدخال هذه الخدمة للمملكة العربية السعودية كما ذكر الزومان (٢٠٠١) أثر صدور قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٣ في عام ١٩٩٦، حيث أنيط بمدنية الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الإنترنت العالمية إلى المملكة، لكن الخدمة لم تبدأ فعلياً بالمملكة إلا في عام ١٩٩٨، حيث تم ربط الجامعات السعودية بالمدينة، إضافة لشركات ومؤسسات تقديم خدمات الإنترنت للمستخدمين بالمملكة. ولذلك كان من أبرز ما جاء في توصيات المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي المنعقد في الرياض عام ٢٠٠٠ ما يلي:

١. العمل على تضمين الحاسب وتقنيات اتصال المعلومات ضمن المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام المختلفة، وتوفير التجهيزات والبرمجيات اللازمة لذلك.
٢. إدخال خدمة الإنترنت لجميع المدارس (وزارة المعارف، ٢٠٠١).

ومن أحدث المشاريع المتعلقة باستخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية مشروع المدرسة الإلكترونية، وتم اقتراح هذا المشروع من إنشاء شبكة تعليمية تكون خطوة أولى للإفادة من خدمات الإنترنت في التعليم تحت اسم (المدرسة الإلكترونية). وتقوم فكرة المشروع بشكلها النهائي إلى إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي بالدرجة الأولى ويرتبط بشبكة الإنترنت. ويهدف المشروع المقترح للمدرسة الإلكترونية إلى تحقيق الأمور الآتية:

١. توفير البرامج التعليمية والاستفادة منها داخل المدرسة وخارجها.
٢. التواصل بين فئات المجتمع التعليمي (الطالب والمعلم والمشرف وغيرهم) من خلال البريد الإلكتروني.
٣. توفير الاتصال بمصادر المعلومات سواء بالمتخصصين أو بالمكتبات.
٤. ربط الطالب المدرسة خارج الدوام.
٥. نشر الثقافة الحاسوبية بين الطلبة.
٦. الاستفادة من تجارب الآخرين ونجاحاتهم في هذا المجال مجموعات النقاش.

٧. الاطلاع على آخر المستجدات العلمية في مجال التعليم (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣). ولعل مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، والذي أورده موقع وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧)، يعتبر من أضخم مشاريع تقنية المعلومات في التعليم العام، حيث تم إقراره من قبل مجلس الوزراء في فبراير ٢٠٠٧، وتم اعتماد ميزانية تبلغ تسعة مليارات لتنفيذه، وهذا المشروع حسب ما ورد سيلغي نظام التعليم بالتلقين حيث سيتم الأخذ بأحدث ما وصلت إليه التقنية ومنها المناهج الرقمية والكتب الإلكترونية والعناصر التعليمية للمناهج، وبناء معايير دمج التقنية في المناهج الدراسية، وتطوير المناهج في كافة المراحل التعليمية، ويضم مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام أربعة برامج من أهمها:

١. برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، وذلك من خلال تزويد المعلمين والمعلمات بالمهارات والخبرات بمجال تقنية المعلومات والاتصالات لتوظيفها في مجال التدريس.
٢. برنامج تحسين البيئة التعليمية، حيث يهدف إلى زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل من خلال توفير المتطلبات التقنية من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وربط كافة المدارس بخطوط اتصال رقمية عالية السرعة، وتوفير شبكات داخل المدارس مع الخوادم اللازمة، وتوفير أجهزة حاسب محمولة لكل معلم للقيام بأعمال تحضير وإعداد الدروس.

والهدف من توظيف هذه التجهيزات هو خدمة المعلم والطالب على السواء بحيث تساعد المعلم على أداء عمله على أفضل وجه وبأفضل طريقة كما تمكن الطالب من أن يكون محور العملية التعليمية ومشاركاً متفاعلاً مع أسلوب التعلم الذاتي وليس عنصراً متلقاً مما يساعد على تجاوز مرحلة التلقين.

ثانياً: الإطار النظري المتعلق بالحاسوب

الحاسوب في التعليم

تختلف النظرة إلى الحاسوب تبعاً لاستخدامه، فالبعض ينظر إليه نظرة عامة على أنه مجرد آلية تخزن المعلومات وتعالجها، والبعض الآخر ينظر إليه على أنه وسيلة تربوية تعليمية. ولذا تعددت تعريفاته تبعاً لهذه النظرة، ومن التعريفات العامة للحاسوب تعريف البلوي (٢٠٠٤، ص: ١٦) حيث يعرفه بأنه: "جهاز إلكتروني يدخل البيانات، ويقوم بمعالجتها بدقة وسرعة عالية، ويخرجها كمعلومات". ومن التعريفات التربوية التعليمية للحاسوب تعريف الشرهان (٢٠٠١، ص: ١١٩) الذي يعرفه بأنه: "وسيلة تعليمية مساعدة للمدرس في الشرح، والإلقاء، والقيام بالتمارين، والممارسة، والحوار التعليمي، وحل المسائل المطلوبة، والحصول على

التغذية الراجعة أو المرتدة من قبل المتعلمين". ويعرفه الكندري (٢٠٠٢، ص: ٣٨٢) على أنه: "مساعداً تعليمياً، بهدف التغلب على صعوبات التعلم، ومواجهة الظروف الفردية، ومساعدة المعلم على تحقيق أهداف التربية والتعليم".

أهداف استخدام الحاسوب في التعليم

يذكر كل من: العابدي، وحمام (١٩٩٩)؛ والفار (٢٠٠٣) أهم الأهداف العامة لاستخدام الحاسوب:

١. مواكبة خطط التربية والتعليم للتطورات المعاصرة، وذلك من خلال تطوير أساليب التدريس، ودعم الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تسهل عملية التعليم والتعلم، بحيث تحوله إلى متعة دراسية، وتجعله أكثر جذباً وتشويقاً.
٢. استخدام الحاسب –كوسيلة مساعدة- في شرح الدروس المقررة، ويتحقق ذلك عن طريق استعراض البرامج التعليمية المختلفة، التي لها صلة وثيقة بالمقررات الدراسية المختلفة.
٣. رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم بزيادة استخدام التقنيات.
٤. تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي، والتعاوني.
٥. نشر الثقافة الحاسوبية على المستوى العام من المجتمع، وذلك بإعداد وتدريب المعلمين، والمتعلمين على استخدام الحاسوب وأنظمته، وبدراسة البرمجيات المختلفة، وتأمينها.

مبررات استخدم الحاسوب في التعليم

الحاسوب ضرورة تعليمية تفرضه ظروف هذا العصر، حيث يشير كل من: علي (١٩٩٨)؛ والعمري (٢٠٠١)؛ وسعادة، والسرطاوي (٢٠٠٣،) إلى العديد من المبررات التي تجعل من الحاسوب ضرورة تعليمية، والتي يمكن اعتبارها مبررات في التعليم. ومن هذه المبررات:

- الانفجار المعرفي، وتدفق المعلومات، وتعدد مصادرها.
- يساهم في تحسين العملية التعليمية بعامة، وتحسين التعلم بخاصة.
- تعريف الطلبة باستخدامات الحاسوب، ونشر التوعية الحاسوبية (Computer Awarencess) بينهم ليتعرفوا على التغيرات الجديدة.
- تأهيل الطلبة للحصول على فرص عمل في المستقبل.

ويضيف كل من الموسى (٢٠٠٥)؛ وفتح الله (٢٠٠٤) أن الحاسب:

يوفر الوقت، والجهد للمعلمين، والمتعلمين، ويسمح بالاستفادة منه كوسيلة تعليمية.

ويشير الحيلة (٢٠٠٢) إلى مبررات أخرى منها:

- تقدم نظريات التعلم، والأخذ بنظريات الاتصال في التعليم والتعلم، وتطور مفهوم المنهاج، وعدم تجانس المتعلمين، والرغبة في تجويد التدريس، وتطور فلسفة التعليم، وتغير دور المعلم، والحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات، وتنمية مهارات عقلية معرفية عليا (تنمية التفكير المنطقي).
- تقليدية المناهج الدراسية، وضرورة تجديدها وتغيرها لتواكب المستحدثات العلمية
- تؤكد نخلة (Nakhleh, 1983) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على استقصاء واقع استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على أن دور الحاسوب في تدريس العلوم يتزايد يوماً بعد يوم (الوارد في سعادة وآخرون (٢٠٠٣).

توجهات المملكة لاستخدامات الحاسوب

بادرت المملكة العربية السعودية بتبني خيار تقنية المعلومات لتحقيق الأهداف التنموية، وتهيئة الأجيال القادمة لمواجهة التحديات المعاصرة. وبما أن استخدام الحاسوب أصبح ضرورة ماسة لتطوير العملية التعليمية وهي أساس التنمية الوطنية فقد جاء (مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسوب (برنامج وطني، ١٤٢٤).

وتتمثل الرؤية في هذا المشروع في استيعاب تقنية المعلومات والاتصالات، وتوظيفها واستخدامها إيجابياً في العملية التعليمية، وتطوير قدرات المعلمين، وفي رفع المستوى المعرفي للتلاميذ، وتمكينهم من الوصول إلى مصادر التعلم المباشرة، والارتقاء بمخرجات التعليم لتخريج جيل منتج ذي مهارات عالية. ويتناول هذا المشروع كما أشار العويشق (٢٠٠١) استخدام الحاسوب في التعليم من خلال ثلاثة اتجاهات:

١. تعلم وتعليم الحاسوب نظرياً، وعملياً، وفنيا.
٢. التعليم باستخدام الحاسوب من خلال توظيفه كوسيلة للتعلم التفاعلي والذاتي، ووسيلة إيضاح حيوية للمعلم.
٣. الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة باستخدام الحاسوب.
٤. ويهدف هذا المشروع لتحقيق ستة أهداف رئيسة (مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسوب – برنامج وطني، ١٤٢١) وهي:

١. تنمية مهارات الطلبة، وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية، وذلك باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
٢. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة كافة.

٣.إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلبة والمعلمين، وإتاحة مصادر التعلم المباشر لهم.

٤.تحسين العملية التعليمية لتخريج جيل يحسن استخدام تقنية المعلومات.

٥.الإسهام في إيجاد نواة لصناعة تقنية معلومات متقدمة في المملكة.

٦.تكثيف التوعية الشاملة بأهمية توظيف تقنية المعلومات في التعليم، ونشر المعرفة بتقنية المعلومات بين المجتمع.

ومن الفئات الرئيسة المستفيدة من هذا المشروع: الطلبة في جميع المراحل التعليمية، وأولياء الأمور، والمعلمون، ومسئولو المؤسسات التعليمية، وإدارات التعليم، ومديرو المدارس، والإداريون، والمشرفون التربويون، وأساتذة الكليات، والمهتمون بالتربية والتعليم، وطلاب كليات المعلمين، وكليات التربية (مشروع عبدالله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسوب – برنامج وطني،(١٤٢١).

يتضح مما سبق أن مثل هذا المشروع هو مشروع متكامل إذا ما تم تنفيذه، وتوفرت له أسباب النجاح فسوف ينقل المملكة العربية السعودية نقلة نوعية من خلال نشر الوعي التقني، والوعي المعرفي بين الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وسيساعد على استثمار واستغلال الحاسوب في التعليم، والاستفادة منه في تطوير العمليات التعليمية. وهناك مشروع آخر أيضاً يطمح إلى تدريب ثلاثين ألف معلم ومعلمة –مجاناً- على استخدامات الحاسوب في التعليم، وقد أبرمته وزارة التربية والتعليم مع شركة مايكروسوفت العربية "شركاء في التعليم"، وتم تنفيذ هذه الاتفاقية بتاريخ ١٤٢٦/١/٢هـ في مرحلتها الأولى، واستفاد منها (٦٠٦٠) معلماً ومعلمة. ويهدف هذا المشروع أيضاً إلى توظيف الحاسوب وتقنية المعلومات في العملية التعليمية. ويشمل هذا المشروع جميع المعلمين والمعلمات في المراحل الدراسية الثلاث، وفي المدارس الحكومية والأهلية، وقد طبق في مراكز التدريب التربوي، ومراكز نيوهرايزون، والعالمية، وأكاديمية الفيصل، وقد استفاد من هذا المشروع بعض إدارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات (بنين-بنات). وصدر دليل للمعلم خاص بهذا المشروع، والنتائج الأولية للمشروع جيدة ووفق ما خطط له، وهو مشروع مشابه لفكرة مشروع وطني (مركز الحاسب والمعلومات، ١٤٢٦هـ).

والحقيقة أن هناك توجهاً قوياً لاستخدام الحاسوب لاسيما في المرحلة الابتدائية، لذا خلصت الأسرة الوطنية للحاسوب إلى إصدار (الخطة التنفيذية لإدخال الحاسوب في المرحلة الابتدائية) وأصدرت وثيقة دمج الحاسوب، وتقنية المعلومات. وبناء على هذا التوجه المستقبلي من قبل مطوري مناهج الحاسوب، وبناء على توجه الإدارة العامة للتربية الخاصة نحو دمج

الصم وضعاف السمع في مدارس التعليم العام ابتداءً بالمرحلة الأولية –بإذن الله- فإنه ينبغي إدخال الحاسوب، ودراسة واقع استخدامه ومعوقاته في معاهد وبرامج الأمل أولاً حتى يتسنى دمج الحاسوب وتقنية المعلومات. وقد بدا التفكير بتطبيق تقنية الحاسوب في معاهد الأمل للبنات بمدينة الرياض كتقنية مساعدة في تعليم المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية من خلال المجموعة الاستشارية التخصصية النسائية لتكنولوجيا التعليم (الوارد في التقرير الشامل للمجموعات الاستشارية التخصصية النسائية للعام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ). وبعد الإطلاع على مسودة وثيقة دمج الحاسوب وتقنية المعلومات في التعليم للمرحلة الابتدائية المعدة عام (١٤٢٤-١٤٢٥هـ) كان من أهم أهدافها الموجهة للمعلم: استخدام المعلم للحاسوب وتقنية المعلومات كوسيلة تعليمية تساعده على توضيح وتبسيط موضوعات المعرفة المختلفة في أذهان الطلبة، وعلماً بأن مكونات هذه الوثيقة مكونة من جزأين:

الجزء الأول: دليل لتعليم كفايات الحاسوب الأساسية في المراحل الأولية.

الجزء الثاني: دليل استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة، وتعزيز كفاياته في المراحل العليا من المرحلة الابتدائية (الوارد في وزارة التربية والتعليم، اللجنة العلمية للحاسب وتقنية المعلومات عام ١٤٢٤-١٤٢٥هـ). ومن أهم متطلبات هذه الوثيقة التي وردت في مسودة وثيقة دمج الحاسوب وتقنية المعلومات في التعليم للمرحلة الابتدائية المعدة عام (١٤٢٥-١٤٢٥هـ):

- تدريب المعلمين على تقنية الحاسوب والمعلومات واستغلاله بما يخدم مادته، قبل البدء بعملية الدمج.
- يتم تطبيق الوثيقة من قبل جميع المعلمين في المواد الدراسية المختلفة.

ثالثاً: الإطار النظري المتعلق بالانترنت

تطور شبكة الانترنت

مع حلول الثمانينات من القرن العشرين واحتلال الحاسب الشخصي مكان الصدارة في الصناعات العسكرية والمدنية، شهدت الأعوام التالية تطورات بدأت مع زيادة قدرة الأجهزة وربطها مع بعضها البعض لتكون شبكة تستطيع فيها الأجهزة أن تتبادل الملفات والتقارير والبرامج والتطبيقات والبيانات والمعلومات، وساعدت وسائل الاتصالات على زيادة رقعة الشبكة الصغيرة بين مجموعة من الأجهزة ليصبح الاتصال بين عدة شبكات واقعاً ملموساً في شبكة واسعة تسمى "الانترنت" (الجودر، ٢٠٠٢).

مفهوم الانترنت

نظراً لأهمية شبكة الانترنت فقد تداخلت تعريفاتها ووجهات النظر حولها، وذلك حسب فهم الخبراء والمختصين لماهيتها وأهميتها. ونجد من أطلق العديد من الألقاب المجازية، فعلى سبيل المثال نجد من يسميها بالطريق السريع الرقمي، أو شبكة المعلومات الرقمية، أو الطريق السريع للبيانات في حين نجد البعض أطلق عليها مسمى المجتمع العالمي (دياب، ١٩٩٧). ويرى السريحي وشاهين (١٩٩٦) أنه من الصعب وضع تعريف محدد للانترنت لسببين هما: تنوع الخدمات والوظائف التي تقدم من خلال الانترنت، واختلاف نوعيات المستفيدين من الانترنت. أما فيشر (fishier, 1994)، فيرى بأن الانترنت هو شبكة اتصالات تقوم بربط أجهزة وشبكات العالم كله مع بعضها البعض بما تتضمنه هذه الشبكات من معلومات وأجهزة وأفراد يعملون عليها. كما يوضح الشرهان (٢٠٠٠) شبكة الانترنت بأنها مشتقة من مقطعين هما (international network) أي الشبكة العالمية وهي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشمل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور.

كما يعرفها موسى (٢٠٠٥، ص: ١٠) بأنها "مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات – سواء أكانت هذه المعلومات كلاماً منطوقاً أم نصوصاً مكتوبة (Texts) أم صوراً(Pictures) مرئية ثابتة أم متحركة أو حتى إشارات رمزية (Symbolic Signals) أم بهم جميعاً – مع عدد غير نهائي من المرسلين والمستقبلين في شتى أنحاء العالم". ويعرفها المستريحي (١٩٩٩، ص: ٣٦): بأنها "وسيط للاتصالات العالمية المتداخلة فهي مصدر للمعلومات، وحامل لها، وهي استثمار رأسمالي، وتوفير للوقت والجهد". أما فرغلي (١٩٩٩، ص: ٤٤) فيرى أنها "خطوط اتصال تلف الكرة الأرضية من الجهات جميعها، وتقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين أجهزة الحاسوب". ويعرفها القائمون على سلسلة السنابل المختصة بالانترنت بأنها: شبكة معلومات تتكون من عدد هائل من الحواسيب مختلفة الأنواع والأحجام، والمنتشرة حول العالم ويتم الربط بينها من خلال بروتوكول التحكم بالإرسال وبروتوكول الانترنت، مما ينتج عنه قاعدة بيانات ضخمة لخدمة المستخدم (السنبل، ٢٠٠٤).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص التعريف الآتي لشبكة الانترنت وهو أنها شبكة تكنولوجية ضخمة تربط الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مناحي الحياة بكل سهولة ويسر.

خدمات الانترنت وتطبيقاته التربوية

أ. الشبكة العنكبوبية WEB:

وهي مجموعة من الأجهزة المتصلة معاً عبر شبكة والتي يطلق عليها الشبكة العنكبوبية (World Wide Web) وتتضمن الملايين من الأجهزة المتصلة عالمياً، وتوجد برامج تعليمية في شبكة الانترنت يستفيد منها المعلم أو الطالب في الحصول على معلومات تتعلق بالمنهج الدراسي وبعض المقررات والنشرات والبحوث التعليمية، كما توجد برامج تدريبية للمدرسين يستفيد منها المعلمون في تطوير مهارة التدريس علاوة على وجود مراجع ودراسات متعددة تخدم العملية التعليمية. إضافة إلى فتح باب النقاش والحوار وطرح الأسئلة حول بعض القضايا التربوية بين المعلمين في التخصصات المتعددة في شتى بقاع العالم من خلال شبكة الانترنت من أجل تبادل الخبرات التعليمية بين المدرسين والطلبة والباحثين ومن ثم تطوير العملية التعليمية وتحسينها (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣).

ب. البريد الالكتروني (E mail):

وهي اختصار لكلمة (electronic mail)، وهي وسيلة لتأمين الاتصالات السريعة بين الأفراد، وتعد من وسائل الاتصال المهمة في نقل المعلومات بين شخصين، وأقلها تكلفة، حيث تؤمن إرسال الرسائل واستقبالها الكترونياً أي بواسطة البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت دون مرور الرسائل على مكاتب البريد(المطيري، ٢٠٠٥).

ج. نقل أو نسخ الملفات (FTP):

وتهيئ شبكة الانترنت خدمة نقل ملفات أو نسخها من شخص إلى آخر بواسطة برنامج (File Transfer Programme)، والذي يسمح فيه بنقل الملفات للشخص الذي حدده المرسل عن طريق عنوان جهازه، والبلد التابع له، ورقمه على الانترنت (IP). علماً بأنه لا يمكن أن يتم النسخ إلا بموافقة صاحب الجهاز الذي يسمح لك بإجراء عملية النسخ من ملفاته (الجودر، ٢٠٠٢).

د. مجموعات الأخبار (Groups News):

وتهيئ شبكة الانترنت على مدار الساعة خدمة تلقي الأخبار عن طريق (Usenet)، والتي تهيئ للمشترك أن يتعرف على الأخبار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية والسياحية....الخ، كما تتضمن أيضاً مناقشات وتعليقات رواد الشبكة على تلك الأخبار، والحصول على تلك التعليقات المهمة يتم عن طريق المجموعات الإخبارية التي تسمى (News Group) التي تتولى الإجابة عن استفسارات المشتركين فهناك نحو سبعة آلاف فريق إخباري منتشر على الشبكة (عطا الله، ٢٠٠١).

هـ. تلنت Telnet:

تنقسم خدمة الانترنت إلى نوعين:

فالأولى: تسمح لرواد الانترنت بالحصول على معلومات تتعلق بمحتويات المكتبات العالمية مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية والمكتبة البريطانية وغيرها، كما تهيئ الفرصة للحصول على نسخ من تلك المعلومات التي يبحثون عنها عن طريق قراءة قواعد المعلومات والتفتيش عنها بأدلة المكتبات.

أما الخدمة الثانية: فهي تهيئ للفرد في حالة سفره إلى بلد خارج بلده، الحصول على معلومات تخص جهازه وهو خارج بلده عن طريق شبكة الانترنت، فعلى سبيل المثال: عندما يكون الشخص في مهمة علمية في لندن بالمملكة المتحدة، وهو مقيم في مدينة الرياض، فإنه يستطيع الدخول على المعلومات التي تخص جهازه في الرياض والتعرف على البريد الالكتروني الذي استقبله في أثناء غيابه، وذلك بواسطة الدخول على شبكة الانترنت الموجودة في لندن (السعدون، ٢٠٠٠).

و. مزودات وايز (WAIS):

وهي اختصار للعبارة: (Wide Area Information Server)، وتعني الخدمة الواسعة لمساحة المعلومات والتي تهيئ للمستخدم الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال شبكة الانترنت وذلك عن طريق اختيار الكلمة المطلوبة ثم البحث عنها من خلال التصفح ثم تزويده بعناوين جميع الملفات التي تتضمن تلك الكلمة التي اختارها المستخدم.

ز. مجموعات الحوار: (Chat Groups):

وتشبه إلى حد ما مؤتمراً كبيراً يضم مجموعة من الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة، لتبادل وجهات النظر من خلالها حول مجموعة من القضايا المطروحة، وتتميز بالحرية في إبداء الرأي دون مقاطعة من أحد لمناقشة قضايا متنوعة وكثيرة، تحت عدة مجالات متنوعة لكل مجال اختصار يخصه يكتب على رأس القائمة مثل الحاسب com، وموضوعات علمية sci، وموضوعات الموسيقى music، وموضوعات اجتماعية والدردشة talk، وموضوعات أخرى (فرغلي، ١٩٩٩).

فوائد شبكة الانترنت في التعليم كما أوردها (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣):

لشبكة الانترنت فوائد عديدة تسمح بممارسة أنشطة تعليمية عالية المستوى ويمكن إجمالها في الآتي:

١. البريد الالكتروني:

من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم استخدام البريد الالكتروني لتسهيل اتصال الطلبة فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار التربوية، والتواصل خارج الصف الدراسي، والتواصل مع الطلبة من دول أخرى، كما يستفيد المعلم من البريد الالكتروني بالتواصل مع زملائه وطلابه.

٢. إمكانية الاستفادة من المواقع التربوية:

وذلك من خلال زيادة المواقع الخاصة بأدلة المواقع التربوية العربية والأجنبية التي تضم أكثر المواقع التربوية تحت موقع واحد وتسهل عملية الوصول إلى عدد كبير من المواقع التربوية المتنوعة التي تتناول الموضوعات والاهتمامات والمعلومات المختلفة.

٣. الاشتراك في المنتديات التربوية:

ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة التي تجري ضمن منتديات علمية تربوية لها مواقع معروفة على الشبكة بعد الحجز المسبق، واستعمال خدمات وإمكانات الشبكة المتطورة في هذا المجال مثل: (Chat) وهو برنامج التخاطب عبر الشبكة. أو تكنولوجيا المنتديات المصورة من حيث الصوت والصورة، ومن أماكن مختلفة من العالم في وقت واحد عبر الشبكة. (Teleconferencing Technology by Net work).

٤. إنشاء المواقع الشخصية:

والتي تتم من خلال الاشتراك العلمي من جانب المتخصصين والمعلمين عن طريق المواقع الشخصية من أجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتماماتهم التربوية والعلمية والتخصصية المختلفة.

٥. زيارة المواقع المتخصصة:

ويكون ذلك من خلال زيارة المواقع العربية والأجنبية للجامعيين والمعلمين والتي تتناسب مع تخصصاتهم العلمية الدقيقة.

٦. الاستفادة من مواقع البحث المشهورة:

وذلك من خلال البحث عن المعلومات التربوية المطلوبة عن طريق مواقع البحث المتخصصة بعدد من اللغات ومنها اللغة العربية.

مجالات استخدام الانترنت في التدريس

هناك عدة مجالات لاستخدام الانترنت والاستفادة منه في مجال التدريس منها: التواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عدة لتبادل الأفكار وخطط التدريس والمشاركة في النقاشات التربوية، ويتم ذلك من خلال المؤتمرات عن بعد Teleconference للتعرف على

التحديات ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي تصادفهم في تدريسهم، كما يمكننا الاستفادة من الانترنت عن طريق استقبال آلاف من خطط الدروس والموضوعات من مصادرها الأصلية في شبكات الانترنت، بالإضافة إلى إمكانية ربط كثير من المدارس أو الفصول الدراسية في البلد الواحد أو في بلدان متعددة معاً بهدف تقديم خبرات مشتركة للطلاب، وعلاوة على ذلك فإن الانترنت يقدم العديد من البرامج المجانية في مجالات التربية، وتدريس العلوم، والرياضيات، وغيرها من البرامج في مختلف مجالات الحياة وذلك من خلال ما يسمى بعملية إنزال الأحمال البرمجية Downloading من الانترنت بحيث تصبح متاحة للاستعمال من جانب المستخدم (زيتون، ٢٠٠٤).

ثانياً: الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، ويلاحظ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالتحديد، إذ اقتصرت الباحثة في تناولها للدراسات السابقة على تلك التي حاولت توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في تعليم الطلبة ، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات متسلسلة وفق التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم.

- الدراسات العربية:

وهدفت دراسة بوعزة (٢٠١٢) التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. واعتمد الباحث المنهج الوصفي. وبلغت العينة (٣١٠) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من جزأين، اهتم الجزء الأول منها بجمع معلومات ذاتية عن مجتمع الدراسة، بخصوص الكلية المنتمى إليها، والجنس، والعمر، وسنوات الدراسة. وفي المقابل، عني الجزء الثاني المكون من ثلاثة عشر سؤالاً ذات الإجابات المحددة مسبقًا وغير المحددة، بجمع معلومات عن واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، ومقاصدهم من ذلك، والمصادر التي يستقون منها معلومات حول الإنترنت، والمشاكل التي يواجهونها في المجال. وأظهرت النتائج الآتي:

درجة استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس للانترنت والبريد الالكتروني كانت عالية.

أن عدد طلبة كلية العلوم المستخدمين لشبكة الإنترنت يفوق عدد زملائهم في الكليات الأخرى التي شملتها الدراسة.

أن نسبة الذكور المستخدمين للإنترنت تفوق نسبة الإناث.

أن أغلبية طلبة جامعة السلطان قابوس المستخدمين للإنترنت تتراوح أعمارهم ما بين ٢١ و ٢٤ سنة أن (٧٢.٤%) من طلبة جامعة السلطان قابوس يخصصون يوميًا ساعتين فأكثر لاستخدام الإنترنت ارتفاع في استخدام شبكة الإنترنت من قبل أفراد الدراسة في المساء والليل، مقابل انخفاض معدل هذا الاستخدام في الصباح.

وهدفت دراسة البليهد (٢٠١١) معرفة واقع استخدام طلبة كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية لشبكة الانترنت. وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٦) طالباً موزعين على التخصصات الأكاديمية والمستويات الدراسية، واعتمدت الدراسة على استبانة تم بناؤها لجمع المعلومات وبلغ عدد فقراتها (٥٨) فقرة موزعة على المجالات: الدراسة الأكاديمية، البحث العلمي، الثقافة والمعرفة العامة، الاتصال والعلاقات الاجتماعية، البرامج الترفيهية، الألعاب الالكترونية، الخدمات العامة والسياحة، ومجال التجارة والتسويق الالكتروني. وكشفت نتائج

الدراسة عن الآتي: إن درجة استخدام شبكة الانترنت لدى طلاب كلية المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية المعلمين في استخدامهم لشبكة الانترنت تعزى للتخصص الأكاديمي ولصالح التخصص العلمي، وللمستوى الدراسي ولصالح طلاب السنة الرابعة.

وأجرى أحمد (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام طلبة المدارس الحكومية في محافظة سلفيت في فلسطين للوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين ومعوقاتها. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة مكونة من (٣٠) فقرة تشمل على أهم معوقات استخدام الطلبة للوسائط التعليمية، وتم توزيعها على (٦٠٠) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الطلبة للوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين كانت منخفضة في جميع مجالات الدراسة (استخدام الحاسوب، استخدام شبكة المعلومات العالمية، استخدام التعلم الالكتروني). كما أظهرت النتائج وجود معوقات إدارية وفنية تعوق استخدام الطلبة للوسائط التعليمية. إضافة لعدم وجود فروق في درجة استخدام الطلبة للوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة حسامو والعبد الله (٢٠١١) التعرف على واقع استخدام التعلم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء هيئة التدريس طبقت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين والبالغ عددهم (١١٣)، والثانية خاصة بالطلبة طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (٧٧٤). وتوصلت الدراسة إلى الآتي: يستخدم أعضاء هيئة التدريس والطلبة تطبيقات التعلم الالكتروني بدرجة متوسطة، وأن اهتمام كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالتعلم الالكتروني ضئيلة. وأن البريد الالكتروني، وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي، وزيادة المهارات الحاسوبية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدام التعلم الالكتروني في جامعة تشرين تعزى لمتغيرات الخبرة والتخصص.

وأجرى البلوي منصور(٢٠١٠) دراسة هدفت معرفة معيقات استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميها بمحافظة العلا في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً و(١٢٠) معلماً وتم توزيع أداة الدراسة المكونة من (٦٠) فقرة عليهم جميعاً وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود درجة عالية من المعيقات في استخدام شبكة المعلومات العالمية من وجهة نظر الطلبة

والمعلمين. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في معيقات استخدام الانترنت في التعليم من وجهة نظر الطلبة تعزى لتخصص الطالب. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في معيقات استخدام الانترنت في التعليم من وجهة نظر المعلمين تعزى للخبرة والمؤهل العلمي. ومن أهم المعيقات التي تحد من استخدام الطلبة والمعلمين لشبكة المعلومات العالمية الانترنت: كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية للمعلم، وضعف تدريب المعلمين والطلبة.

وهدفت دراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠١٠) الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة بالأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على اربعة مجالات. تكونت عينة الدراسى من (١٠٥) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات الخاصة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس ولصالح الذكور في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات . كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير.

وهدفت دراسة البلويمرزوق (٢٠١٠) التعرف على معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغ عددها (١٥٠) معلماً للغة العربية في المدارس الحكومية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المعوقات المتعلقة بالمعلم والإدارة المدرسية والطلبة والمحتوى الدراسي. وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد أظهرت النتائج، كانت معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية متوسطة في جميع مجالات الدراسة الأربعة. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للمعوقات التي تواجههم في استخدام التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمة والمرحلة التعليمية. ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين.

وهدفت دراسة الجهني (٢٠٠٩) الكشف عن درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأغراض التعليمية، واتجاهات المعلمين نحوها في محافظة املج في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) معلما من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة املج. وقام الباحث بتطوير استبانه لتحقيق هدف الدراسة، تكونت

في صورتها النهائية من الأجزاء التالية: التوافر والممارسة اشتمل على (٢٩) فقرة، المعيقات اشتملت على (٢٧) فقرة، الاتجاهات اشتملت على(٤١) وأظهرت الدراسة النتائج التالية: درجات توافر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس المرحلة الثانوية كانت قليلة. ودرجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت قليلة. ووجود معيقات ذات درجة عالية لدى معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية لبعد درجة الاستخدام والمعيقات والاتجاهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لبعد درجة الاستخدام والمعيقات تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة الفهيد (٢٠٠٨) معرفة مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة البسيطة، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من أربعة محاور وشملت (٨٠) فقرة، وأظهرت النتائج الآتي: درجة استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة. وأن أهم استخدامات تقنية الشبكة العالمية للمعلومات في تدريس العلوم: الاطلاع والتوسع حول المادة العلمية في العلوم، والاطلاع على آخر المستجدات في طرق تدريس العلوم. ومن أهم معوقات استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في تدريس العلوم عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين، وعدم وجود وقت مخصص لاستخدام شبكة الانترنت في الجدول الدراسي. ومن أهم معوقات استخدام تقنية الحاسوب في تدريس العلوم عدم وجود حوافز تشجيعية لاستخدام الحاسوب في تدريس العلوم، وارتفاع نصاب الحصص وقلة الدورات التدريبية للمعلمين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء مجموعة عينة الدراسة في جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص العلمي وجهة العمل.

وأجرى لال (٢٠٠٨) دراسة هدفت تقصي آراء معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في السعودية والبحرين وعمان والإمارات العربية المتحدة نحو توظيف الطلبة لشبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تصميم استبانة لتقصي الآراء وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨٠) معلماً ومعلمة. وتوصلت النتائج للآتي: وجود درجة عالية من التوجهات من قبل المعلمين لتوظيف الطلبة للشبكة العالمية الانترنت في مدارس المستقبل. ووجود فروق دالة إحصائياً في آراء معلمي المدارس الثانوية نحو توظيف الطلبة لتقنية الانترنت في مدارس المستقبل تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي خبرة التدريس

أكثر من (٥ سنوات). ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين الذكور.

وقام العبيد (٢٠٠٨) بدراسة هدفت التعرف على مدى استفادة طلبة المرحلة الثانوية من الشبكة العالمية للمعلومات وطرق الاستفادة من الانترنت والمعوقات التي تحد من استفادتهم من وجهة نظر كل من معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (٥٣) فقرة تم توزيعها على معلمين وعددهم (١٢٤) معلماً وطلبة عددهم (٦٩٢) طالباً، وتوصلت الدراسة للآتي: يستفيد طلبة المرحلة الثانوية من الانترنت بدرجة عالية وذلك من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مدى استفادة الطلبة في المرحلة الثانوية من الانترنت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. ووجود درجة متوسطة من المعيقات التي تحد من استخدام الطلبة للانترنت وذلك من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

وأجرى الرويلي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تحديد واقع استخدام الطلبة للانترنت في مراكزالتعلم لدعم التدريس والمعوقات التي تحدها من وجهة نظر المعلمين وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة استبانة مكونة من (٣٣) فقرة تم توزيعها على (٢٦) معلماً و(١٧٧) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى: واقع استخدام الطلبة للانترنت في مراكز التعلم من وجهة نظر المعلمين والطلبة كان متوسطاً، ووجود درجة عالية من المعوقات التي تحول دون استخدام الطلبة للانترنت ومن أهم المعوقات ضعف الخبرة في التعامل مع الحاسوب وقلة الفترة الزمنية المخصصة لاستخدام الانترنت. ولا يوجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام الطلبة للانترنت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة ومستوى الخبرة في استخدام الحاسوب.

وجاءت دراسة خزاعلة وجوارنة بهدف الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الاردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان. وقد جمعت البيانات من خلال اجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (٦١) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس المرحلتين الاساسية والثانوية في مدينة اربد بالاردن. وقد أظهرت النتائج ان معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الاردنية تقع في ست مجموعات رئيسة هي: النقص الحاد في اجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الاساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والاعداد لتوظيف التكنولوجيا، وقلة توافر البرمجيات التعليمية

وأجرى العجلوني (٢٠٠٤) دراسة تقييميه لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية ، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدارس الحكومية التي تمتلك أجهزة حاسوب ولديها طلاب من الصف السابع فما فوق . وبلغ عدد المدارس (١٢٤٠) مدرسة حكومية تضم (٣٥١٢٧٩) طالبا، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٥٢) مدرسة حيث تم اختيار كلا من : مدير المدرسة، ومعلم الحاسوب في هذه المدارس. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانتين الأولى: موجهة لمعلمي الحاسوب لمدارس عينة الدراسة، والثانية : موجهة لمديري مدارس عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن معظم أجهزة الحاسوب الموجودة في المدارس تحتوي على معالج إنتل ونظام تشغيل الويندوز من شركة مايكروسوفت.ومعظم المدارس الثانوية تمتلك برمجيات ذات أهداف عامة مثل: العروض التقديمية، ومعالج الكلمات، والجداول الإلكترونية، و العروض التقديمية، و قواعد البيانات، ولغات البرمجة. وقلة الاهتمام باستخدام البرمجيات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ويتم استخدام الحاسوب بشكل موسع في النشاطات الإدارية التالية: تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة، وإنشاء وتحديث برنامج الحصص الأسبوعي، و إدارة الهيئة التدريسية، والإدارة المالية، والتواصل مع الأهل والآخرين خارج المدرسة. وأكثر المعيقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت: عدد أجهزة الحاسوب والأجهزة الطرفية غير كافٍ. (طابعات، ماسحات ضوئية). وعدد الحواسيب التي لها القدرة على الوصول المتزامن مع الإنترنت غير كافٍ .والبنية التحتية الضعيفة (الاتصالات، الكهرباء، مساحة المكان المتوفر).

- الدراسات الأجنبية:

في دراسة أجراها جلبهار وجوفن (Gulbahar & Guven, 2008) هدفت لاكتشاف استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوامل التي تدعم هذه الاستخدامات والعقبات التي تحول دون فعالية الاستخدام ووعي المعلمين. حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) معلماً للدراسات الاجتماعية في تركيا، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (٢٤) فقرة تعود للاستخدامات و(٨) فقرات تعود للعوامل التي تشجع المعلمين على الاستخدام، و(١٨) فقرة تشير إلى وعي المعلمين لفعالية الاستخدام و(١٩) فقرة تشير إلى العقبات التي واجهت المعلمين أثناء الاستخدام. وقد أشارت النتائج أن (٩٨.٢%) استخدموا الحاسوب لأغراض العمل، و(٨٨.٧%) من المعلمين استخدموا الإنترنت، أما الاستخدامات اليومية لمعلمي الدراسات الاجتماعية فقد أشارت النتائج إلى (٥٣.١%) منهم استخدموا الحاسوب لمدة أقل من ساعة، و(٣٠.٧%) منهم يستخدمون الحاسوب لمدة تتراوح من ساعة إلى ٣ ساعات، و(٢.٨%) منهم

يستخدمون الحاسوب لمدة بين (٣-٥) ساعات يومياً، و(١.٥%) منهم يستخدمون الحاسوب لمدة (٥) ساعات يوميا. أما بالنسبة لأشكال الاستخدام فقد كانت ما نسبته (٥٤%) منهم يستخدمون برنامج معالج النصوص والكلمات وبرنامج العرض التقديمي واستخدامات مساعدة للتدريس ومحركات البحث والبريد الإلكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونية والأفلام التدريسية، كما أشارت الدراسة إلى أهم العقبات التي تواجه المعلمين من حيث نقص المعرفة التقنية ونقص المعدات التكنولوجية، وتخوف المعلمين من استخدام التكنولوجيا ونقص الخبرة التي تشير إلى ضعف التدريب أثناء الخدمة.

وفي دراسة أجراها بنيويل وبوسكاردين وكراوفورد (Peneuel, Boscardin, Masyn & Crawford, 2007) هدفت إلى التعرف على كيفية استخدام المعلمين للتقنيات التكنولوجية بطرق فعالة من خلال التدريس الصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) معلماً من معلمي مدارس الولايات المتحدة الأمريكية. حيث ضمت العينة (٢٠٩) معلماً يدرسون المرحلة الأساسية، و(١٧٤) معلماً ممن يدرسون المرحلة المتوسطة، و(٢٠١) معلماً ممن يدرسون المرحلة الثانوية، بحيث تراوحت خبرة المعلمين بوسيط قدره (١١ سنة). وقد استخدمت أداة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم تعبئتها إلكترونياً من قبل المعلمين، وقد احتوت الاستبانة على ستة محاور، المحور الأول وقد أشار إلى سنوات الخبرة في التدريس والصفوف التي يدرسها المعلم، والمبحث الذي يدرسه، والخبرات التقنية التي تعرض لها المعلمون، أما المحور الثاني فقد أشار إلى عدد مرات استخدام المعلمين للتقنيات داخل الغرف الصفية، والمحور الثالث تحدث عن الهدف من استخدام التقنيات ومدى أهميتها بالنسبة للطلاب، وتحدث المحور الرابع عن معتقدات المعلمين حول التقنية وتوقعاتهم حولها، أما المحور الخامس فقد ركز على اثر استخدام التقنيات التكنولوجية على تحصيل الطلبة، والمحور السادس والأخير فقد تحدث عن الفائدة التي حققها المعلمون من استخدام التقنية. وقد أشارت النتائج إلى استخدام التقنيات التكنولوجية في عمليتي التدريس والتقييم، أما نتائج الدراسة لأهم معتقدات المعلمين بالنسبة للتقنيات فكانت في أهميتها في مساعدة الطلبة على النقاش والتعاون بفعالية داخل الحصص الصفية، وأما أهم استخدامات التقنيات فكان في المحاكاة والنقاش الصفي، وبالنسبة لأثر استخدام التقنيات على الطلبة فقد ساعدت الطلبة على التدريب وتحقيق أهداف التعلم.

وفي دراسة أجراها روثرن وهنسي وديني (Ruthern, Hennesy & Deany, 2005) للتعرف على وجهات نظر المعلمين والطلبة في استخدام الانترنت داخل الغرفة الصفية بطريقة تكنولوجية وفي استراتيجية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الدراسات الاجتماعية والعلوم في المدارس الثانوية بإنجلترا. وتمت الدراسة من خلال رصد

ملاحظات وحضور حصص ومقابلات لثمان معلمين قاموا بتدريس تطبيق خمسة برامج تعليمية في مجال الدراسات الاجتماعية والعلوم من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأظهرت النتائج أن هناك تحسناً في فاعلية الدروس التي تدار من خلال مصادر الانترنت، وإلى تعامل فعال للطلبة مع الانترنت والبريد الالكتروني، وتوفير الوقت والجهد للمعلم في الغرفة الصفية. وتشكيل آراء إيجابية عند المعلمين والطلبة نحو البيئة التعليمية التي تدار بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أجرى مين هاسن (Min Hsin, 2005) دراسة استطلاعية حول ما يفضله طلبة المدارس الثانوية والمعلمين حول التعلم بواسطة الانترنت في تايوان. وبلغت عينة الدراسة الخاصة بالطلبة (١٥٠) طالباً وبلغت عينة المعلمين والذين شملهم المسح (٧٨) معلماً، واقترحت الدراسة بناء إطار عملي يشمل بعدين وخمسة عوامل لتوضيح ملامح بيئات التعلم بالإنترنت، وعمل أساس للإطار العملي ثم القيام بمسح بيئة التعلم بالانترنت. وشمل المسح مقاييس السهولة في استخدام المصادر المتعددة ونقاشات الطلبة والتفكير الناقد والأحكام النقدية والوعي المعرفي. وأظهرت النتائج ما يلي: أن الطلبة الذكور وضعوا المزيد من التأكيد على نقاشات الطلبة والأحكام الناقدة، وأن الوعي المعرفي قد ارتفع نتيجة التعلم القائم عن طريق الانترنت أكثر مما لدى الإناث. أما بالنسبة للمعلمين الذين شملهم المسح فقد ركزوا على تفضيلهم القوي لسهولة استخدام الانترنت لأكثر مما قاله الطلبة.

وأجرى ريزنجر (Risinger, 2004) دراسة هدفت إلى تقييم استخدام الطلبة للانترنت في المجال التعليمي من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة، و(١٢٠) طالباً وطالبة من المدارس العامة بالولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة استبانة مكونة من (٣٣) فقرة. وأظهرت النتائج ما يلي، أن التحدي الحقيقي في استخدام الانترنت في التعليم هو تمكين الطلبة من تقييم معلوماتهم والتأكد من صحتها في مجال العلوم الاجتماعية، وبينت النتائج أيضاً أن هناك أربعة مواقع على شبكة الانترنت تثير قلق المعلمين في هذا المجال وتسبب القلق للطلبة وللمعلمين على حد سواء وهذه المواقع هي: موقع الكراهية، وموقع المؤامرة، والمواقع الموصوفة بالغبية، والمواقع المنافية للأخلاق العامة.

وأجرى كل من بير وميك (Bare & Meek, 2004) دراسة هدفت إلى بحث أهمية ودور شبكة الانترنت في المدارس الحكومية الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من فئتين المعلمين وبلغ عددها (٧٥) معلماً، والطلبة وبلغ عددهم (١١٠) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام الانترنت تتمثل في الآتي:

قلة الدعم الفني للمدارس، وقلة الوقت المخصص للاستفادة من خدمات الانترنت بصورة مكثفة، وقلة الدعم المتعلق بتنظيم دورات متخصصة للمعلمين والطلبة حول استخدامات الانترنت في التعليم، وقلة الاستخدام الفعال للانترنت بما يدعم تعلم الطلبة، وقلة توفير الحماية الضرورية للطلبة من المواد غير المناسبة والضارة التي يمكن الوصول إليها عبر الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات العربية السابقة تنوعها من حيث الموضوعات التي تناولتها وأهدافها، حيث تناول بعضها موضوعات تتعلق بواقع استخدام المعلمين للانترنت كدراسة بو عزة (٢٠١٢) والتي تناولت استخدام شبكةالانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. ودراسة البلوي (٢٠١٠)، ودراسة البليهد (٢٠١١) والتي تناولت استخدام طلبية كلية المعلمين بحائل لشبكة الانترنت.

واستهدفت دراسة العبيد (٢٠٠٨) استفادة الطلبة في المرحلة الثانوية لشبكة الانترنت، بينما تناولت دراسة أحمد (٢٠١١) استخدام الطلبة بفلسطين للوسائط التعليمية. وتناول بعضها التعلم الالكتروني كدراسة كل من الهرش ومفلح والدهون (٢٠١٠) والتي تناولت معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني، بينما ذهبت دراسة حسامو والعبد الله (٢٠١١) وتناولت واقع استخدام طلبة جامعة تشرين للتعلم الالكتروني. في حين تناولت دراسة البلوي (٢٠١٠) معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. ويلاحظ تناول دراسات تكنولوجيا المعلومات كدراسة الجهني (٢٠٠٩)، والعجلوني (٢٠٠٤). ونجد أن الدراست الاجنبية تتشابه في بعضها مع موضوعات الدراسات العربية. فدراسة جلبهار وجوفن (Gulbahar & Guven, 2008) تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما استهدفت دراسة بنيويل وبوسكاردين وكراوفورد (Peneuel, Boscardin, Masyn & Crawford, 2007) استخدام المعلمين للتقنيات التكنولوجية. بينما استهدفت دراسة روثرن وهنسي وديني (Ruthern, Hennesy & Deany, 2005) استخدام الانترنت.

وترى الباحثة أن أهداف بعض الدراسات السابقة قد اتفقت مع أهداف الدراسة الحالية من حيث واقع استخدام الطلبة لتقنيات المعلومات، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى استخدامات متفاوتة ومتنوعة لتقنيات المعلومات، مع وجود اتجاهات إيجابية نحوها، إضافة لوجود مجموعة من المعوقات المتعلقة بالخبرات الفنية والتدريبية وإعداد البرمجيات التعليمية المحوسبة. كما اتفقت معظم الدراسات السابقة في توصياتها. ومن وجهة نظر الباحثة فإنها تختلف عن سابقاتها في استهداف عينتها والتي تناولت الطلبة في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر المعلمين وتوسعت في

عينتها. كما تميزت في أداتها المستخدمة والتي تم تطويرها والتأكد من صدقها وثباتها. ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث منهجيتها وإجراءاتها وأساليب تحليل نتائجها وما أسفرت عنه من نتائج وما توصلت إليه من توصيات. وجاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة في رفد وتعميق دراسة واقع استخدام تقنيات المعلومات لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناولت الباحثة وصفاً لطريقة اختيار أفراد مجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وكيفية تنظيمها وتطويرها، والتأكد من صدق الاداة وثباتها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يهتم بدراسة الواقع وتحديد العوامل المؤثرة فيه من حيث طبيعتها والعلاقات القائمة بينها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول من للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، والبالغ عددهم (١٢٥٠) معلماً ومعلمة وذلك حسب إحصائيات إدارة التعليم بمدينة جدة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول من للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وتم اختيارهم بصورة عشوائية طبقية، وشكلوا ما نسبته (٢٠%) من مجتمع الدراسة. وتم توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، كما هو مبين في الجدول (١).

الجدول ١. توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
الجنس	ذكر	١٥١
	أنثى	٩٩
المجموع		٢٥٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٧٩
	دراسات عليا	٧١
المجموع		٢٥٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٩
	من ٦-١٠ سنوات	٧١
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٠
المجموع		٢٥٠

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة لمعرفة واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بالموضوع ومن هذه الدراسات، دراسة كل من البلوي (٢٠١٠)، والجهني (٢٠٠٩) حيث تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء: الأول: ويتضمن معلومات عامة عن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة). أما الجزء الثاني: فيتعلق بواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتم تقسيمه إلى المحاور والمجالات التالية: توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات، واستخدام تقنية المعلومات (الانترنت)، واستخدام تقنية المعلومات (الحاسوب)، واستخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني)، واستخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني)، أما الجزء الثالث فيتناول محور معوقات استخدام الطلبة لتقنية المعلومات. وقد تم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات هي: كبيرة جداً (٥ درجات)، كبيرة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات)، متدنية (٢ درجتان)، ومتدنية جداً (١ درجة واحدة). وجرى تقسيم واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من ٥-١ في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي ١.٣٣ = ٥-١ وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من واقع الاستخدام والمعوقات من (١-٢.٣٣)، ودرجة متوسطة من واقع الاستخدام والمعوقات من (٢.٣٤-٣.٦٧)، ودرجة عالية من واقع الاستخدام والمعوقات من (٣.٦٨-٥).

صدق الأداة :

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعد تصميم الأداة ووضع فقراتها وصياغة بنودها في صورتها الأولية والبالغ عددها (٩٦) فقرة بعرضها على (٨) محكمين من ذوي المعرفة والتخصص للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها للمجال المراد قياسه والملحق (١) يبين قائمة أسماء المحكمين، وتم تعديل بعضها وحذف الآخر. وتمثلت التعديلات بإضافة مجال استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني)، وضرورة التوازن في عدد فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وحذف الفقرات ذات الصلة بالتقنيات القديمة واستبدالها بفقرات خاصة بالحاسوب، وضرورة حذف الفقرات المكررة بين المجالات. وتم إجراء صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وذلك من خلال حساب معامل

الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة بالبعد المنتمية إليه وبلغ معامل الصدق (٠.٨٨) وبلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٦٨) والملحق (٢) يبين ذلك.

ثبات الأداة:

للتأكد من الثبات تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث قامت الباحثة بتوزيع الأداة على (٢٥) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠) ويعد مقبولاً لغايات الدراسة. والجدول (٢) يبين معاملات ثبات محاور أداة الدراسة

جدول ٢ معاملات ثبات الاستقرار لأداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

المجال	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار
توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات	١٧	٠.٨٨
استخدام تقنية الانترنت	١٠	٠.٩٢
استخدام تقنية الحاسوب	١٥	٠.٩٠
استخدام تقنية البريد الالكتروني	٨	٠٨٩
استخدام تقنية التعلم الالكتروني	٦	٠.٩٠
معوقات الاستخدام	١٢	٠.٩٣
المجموع الكلي	٦٨	٠.٩٠

إجراءات تطبيق الدراسة:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع. وتم بعد ذلك بناء فقرات الاستبانة اعتماداً على ما وجدته واطلعت عليه الباحثة من أدب نظري ودراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع.

وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، ومن ثم الحصول على كتاب من الجامعة الأردنية يخاطب الملحقية الثقافية السعودية في الأردن لتسهيل مهمة الباحثة.

الحصول على تصريح رسمي من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية يخاطب المدارس بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة. وتحديد مجتمع الدراسة وهم معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدينة جدة.

ومن ثم قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة شخصياً على مدارس عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية، في حين تم توزيع أداة الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية من خلال مساعدة الزملاء. وتم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة.

وتمت عملية متابعة أداة الدراسة من خلال إجراء الاتصالات الميدانية بمديري المدارس بالميدان. ومن ثم جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة وتشمل:

الجنس: (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا).

الخبرة: (أقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

ب- المتغير التابع:

واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وتم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) ولأجل الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغيرات الدراسة تم تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في هذه المتغيرات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة حيث حاولت الدراسة الكشف عن واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

نتائج السؤال الأول: ما واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبه بمدينة جده من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الاستخدام
١	٢	استخدام تقنية المعلومات (الانترنت)	٢.٧٦	٠.٧٣	متوسط
٢	٣	استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب)	٢.٥٣	٠.٣٢	متوسط
٣	١	توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات	٢.٢٠	٠.٤٤	منخفض
٤	٥	استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني)	١.٧٩	٠.٧٨	منخفض
٥	٤	استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني)	١.٥٩	٠.٥٤	منخفض
		الأداة ككل	٢.١٧	٠.٥٦	منخفض

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٥٩-٢.٧٦)، حيث جاء مجال استخدام تقنية المعلومات (الانترنت) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٧٦)، وبدرجة استخدام متوسطة، بينما جاء في المرتبة الثانية مجال استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣) وبدرجة استخدام متوسطة. ومن ثم مجال توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠)، وبدرجة استخدام منخفضة، وجاء في المرتبة الرابعة مجال استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني)

وبمتوسط حسابي (١.٧٩) وبدرجة استخدام منخفضة، بينما جاء مجال استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٩) وبدرجة استخدام منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢.١٧). وبواقع استخدام منخفض حسب وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية . وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي حسب ما وردت في أداة الدراسة:

أولاً: مجال توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع التوافر
١	٢	بطاقات العرض السريع Flash Cards	٢.٧٥	.537	متوسط
٢	٣	البرامج التعليمية المحوسبة programs Educational Computers	٢.٧٥	1.477	متوسط
٣	١٢	الصور الفوتوغرافية Photo Graphy	٢.٦٠	1.088	متوسط
٤	١٠	الطابعات Printers	٢.٤١	.501	متوسط
٥	٩	بعض الألعاب التعليمية Instructional Games Programs	٢.٣٦	.787	متوسط
٦	١١	جهاز عرض الافلام المتحركة Motion films	٢.٣٥	.415	متوسط
٧	٧	الفيديو التعليمي Instructional Video	٢.٣٣	.993	منخفض
٨	١٦	جهاز DVD	٢.٣١	1.023	منخفض
٩	٨	الحقائب التعليمية الالكترونية E- Portfolios	٢.٢٦	1.045	منخفض
١٠	١٣	جهاز عرض المعلومات Data Show	٢.٢٣	.823	منخفض
١١	١٤	الكاميرا الرقمية الوثائقية Digital Cameras	٢.١٥	.736	منخفض
١٢	١٥	اللوح الابيض التشاركي Shared white Board	١.٩٣	.723	منخفض
١٣	١	المسجلات الصوتية Recording Machines	١.٩٣	.879	منخفض
١٤	٥	مختبر تعليم اللغات Language Lab	١.٨٨	.525	منخفض
١٥	١٧	الماسح الضوئي Scanner	١.٨٥	1.154	منخفض
١٦	٦	التلفزيون التعليمي Instructional T.V	١.٨٤	1.040	منخفض
١٧	٤	اللوح الذكي Smart Board	١.٥١	.830	منخفض
الدرجة الكلية			٢.٢٠	٠.٤٤	منخفض

ويبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات قد تراوحت مابين (١.٥١- ٢.٧٥)، حيث جاءت الفقرتان رقم (٢ ، ٣) ونصهما " بطاقات العرض السريع Flash Cards " و" البرامج التعليمية المحوسبة Educational Computers programs " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها " اللوح الذكي Smart Board " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٥١).

ثانياً: مجال استخدام تقنية المعلومات(الانترنت)

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (الانترنت) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الاستخدام
١	٢٠	متابعة إعلانات المدرسة المتعلقة بالعملية التعليمية	٣.٢٢	.889	متوسط
٢	٢١	متابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية من خلال موقع المدرسة	٣.٢١	.552	متوسط
٣	١٩	للحصول على معلومات وبيانات حديثة	٣.٢٠	.497	متوسط
٤	١٨	الاطلاع لزيادة المعرفة حول المادة الدراسية	٣.١٩	.709	متوسط
٥	٢٦	المشاركة في منتديات علمية	٢.٧٤	.484	متوسط
٦	٢٧	توفير الوقت في العملية التعليمية	٢.٧٤	.433	متوسط
٧	٢٥	للاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الانترنت	٢.٤٩	.430	متوسط
٨	٢٢	للاستفادة من المكتبات الرقمية	٢.٣٧	.501	متوسط
٩	٢٣	للتواصل تعليمياً مع زملائي الطلبة	٢.٢٥	.437	منخفض
١٠	٢٤	للاشتراك في المجلات والدوريات والمنتديات التعليمية ومجموعات النقاش	٢.٢٤	.437	منخفض
		الدرجة الكلية	٢.٧٦	٠.٧٣	متوسط

ويبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (الانترنت) قد تراوحت مابين (٢.٢٤- ٣.٢٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٠) ونصها " متابعة إعلانات المدرسة المتعلقة بالعملية التعليمية في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٢)، تلتها الفقرة رقم (٢١) ونصها " متابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية من خلال موقع المدرسة" بمتوسط حسابي (٣.٢١)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٤) ونصها " للاشتراك في

المجلات والدوريات والمنتديات التعليمية ومجموعات النقاش " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤).

ثالثاً: مجال استخدام تقنية المعلومات(الحاسوب)

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الاستخدام
١	٣٣	استخدام البرامج التعليمية الجاهزة لتوسيع المعارف واثرائها	٣.٠٠	1.117	متوسط
٢	٣٦	استخدام الكاميرا الرقمية الوثائقية في الحفظ والاسترجاع والتنسيق	٣.٠٠	.435	متوسط
٣	٤١	استخدام جهاز عرض المعلومات في عرض الدروس التعليمية	٣.٠٠	.501	متوسط
٤	٣٠	استخدام برامج الوسائط المتعددة في الأنشطة التعليمية	٢.٧٥	.433	متوسط
٥	٣٤	استخدام وسائط التخزين الالكترونية في حفظ البيانات	٢.٧٥	.709	متوسط
٦	٣٥	استخدام شاشات العرض	٢.٧٥	.435	متوسط
٧	٤٠	استخدام الصور الفوتغرافية لتعزيز المفاهيم الدراسية	٢.٧٥	.435	متوسط
٨	٤٢	استخدام السبورة الذكية في التعلم الصفي	٢.٧٥	.706	متوسط
٩	٢٨	استخدام برنامج معالج النصوص (Word) في إعداد وتنسيق الخطة الدراسية	٢.٥٠	.000	متوسط
١٠	٢٩	استخدام الحاسوب للمساعدة في استيعاب الدروس	٢.٥٠	.000	متوسط
١١	٣١	استخدام برنامج قواعد البيانات (Access) في معالجة البيانات.	٢.٥٠	.433	متوسط
١٢	٣٢	استخدام برامج العروض التقديمية في عرض الدروس وتصميمها	٢.٢٥	.435	منخفض
١٣	٣٩	استخدام الحقائب التعليمية للتعلم الذاتي	٢.٢٥	.709	منخفض
١٤	٣٧	استخدام الفيديو التفاعلي في دراسة المادة	٢.٠٠	.435	منخفض
١٥	٣٨	استخدام بعض البرامج التعليمية الالكترونية الجاهزة في عرض الدروس	٢.٠٠	.433	منخفض
		الدرجة الكلية	٢.٥٣	٠.٣٢	متوسط

ويبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب) قد تراوحت مابين (٢.٠٠- ٣.٠٠)، حيث جاءت الفقرات رقم (٣٣، ٣٦، ٤١) ونصها "

استخدم البرامج التعليمية الجاهزة لتوسيع المعارف وإثرائها " و" استخدام الكاميرا الرقمية الوثائقية في الحفظ والاسترجاع والتنسيق " و" استخدم جهاز عرض المعلومات في عرض الدروس التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٨) ونصها " استخدام بعض البرامج التعليمية الالكترونية الجاهزة في عرض الدروس " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣).

رابعاً: مجال استخدام تقنية المعلومات(البريد الالكتروني)

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الاستخدام
١	٤٧	للاتصال مع مدير المدرسة	٢.٠٠	.829	منخفض
٢	٤٣	تبادل الواجبات والمعلومات بين الطلبة	١.٧٥	.435	منخفض
٣	٤٤	إرسال المواد التعليمية والواجبات المنزلية إلى المعلم	١.٧٥	.501	منخفض
٤	٤٦	للاتصال بالمختصين في مجال المادة الدراسية	١.٥٠	1.230	منخفض
٥	٤٨	للتعرف على الطلبة في مدارس أخرى للاستفادة منهم	١.٥٠	.501	منخفض
٦	٤٩	لتبادل الأفكار مع الطلبة	١.٥٠	.501	منخفض
٧	٥٠	للتواصل مع أساتذتي في المدرسة	١.٥٠	.501	منخفض
٨	٤٥	الرد على استفسارات زملائي الطلبة	١.٢٥	.435	منخفض
		الدرجة الكلية	١.٥٩	٠.٥٤	منخفض

ويبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني) قد تراوحت مابين (١.٢٥- ٢.٠٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٧) ونصها " للاتصال مع مدير المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠) تلتها الفقرتان (٤٣، ٤٤) ونصهما " تبادل الواجبات والمعلومات بين الطلبة " و " إرسال المواد التعليمية والواجبات المنزلية إلى المعلم " بمتوسط حسابي (١.٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٥) ونصها " الرد على استفسارات زملائي الطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٢٥).

خامساً: مجال استخدام تقنية المعلومات(التعلم الالكتروني)

جدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الاستخدام
١	٥٢	استخدام نظام الواجبات الالكترونية	٢.٢٤	1.091	منخفض
٢	٥١	استخدام الحوار من خلال المحادثة Chating مع زملائي	١.٧٥	.829	منخفض
٣	٥٣	توظيف مهارات الصوت والرسوم المتحركة في العملية التعليمية	١.٧٥	.829	منخفض
٤	٥٤	أستخدام برامج المحادثة في طرح الاستفسارات مع زملائي الطلبة وتلقي الإجابات	١.٧٥	.829	منخفض
٥	٥٥	استخدام أدوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الحاسوب كالمحاكاة والتدريب والممارسة والألعاب التعليمة	١.٧٥	.501	منخفض
٦	٥٦	استخدام ادوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الانترنت في المواقع التعليمية كالبريد الالكتروني والمحادثة	١.٥٠	1.091	منخفض
		الدرجة الكلية	١.٧٩	٠.٧٨	منخفض

ويبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني) قد تراوحت مابين (١.٥٠- ٢.٢٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥٢) ونصها " استخدم نظام الواجبات الالكترونية "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤)، تلتها الفقرة (٥١) ونصها "استخدم الحوار من خلال المحادثة Chating مع زملائي"بينما جاءت الفقرة رقم (٥٦) ونصها " استخدم ادوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الانترنت في المواقع التعليمية كالبريد الالكتروني والمحادثة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٥٠).

نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام تقنيات المعلومات بمدينة جدة تعزى لمتغيرات جنس المعلم، ومؤهله العلمي وخبرته؟

أ- متغير الجنس

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير الجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير الجنس والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات	ذكر	140	2.20	.438	.256	.683
	أنثى	110	2.19	.452		
استخدام تقنيات المعلومات (الانترنت)	ذكر	140	2.73	.260	-.593	.282
	أنثى	110	2.75	.243		
استخدام تقنيات المعلومات (الحاسوب)	ذكر	140	2.53	.324	.044	.937
	أنثى	110	2.53	.323		
استخدام تقنيات المعلومات (البريد الالكتروني)	ذكر	140	1.59	.542	-.008	.893
	أنثى	110	1.59	.544		
استخدام تقنيات المعلومات (التعلم الالكتروني)	ذكر	140	1.80	.790	.054	.937
	أنثى	110	1.79	.787		

أشارت النتائج الواردة في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من قبل الطلبة تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة.

ب- متغير المؤهل العلمي

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير الجنس والجدول (١٠) يوضح ذلك

الجدول ١٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات	بكالوريوس	136	2.21	.452	.538	.728
	دراسات عليا	114	2.18	.433		
استخدام تقنيات المعلومات (الانترنت)	بكالوريوس	136	2.73	.254	-.698	.626
	دراسات عليا	114	2.75	.251		
استخدام تقنيات المعلومات (الحاسوب)	بكالوريوس	136	2.53	.322	-.114	.838
	دراسات عليا	114	2.53	.325		
استخدام تقنيات المعلومات (البريد الالكتروني)	بكالوريوس	136	1.59	.545	.021	.727
	دراسات عليا	114	1.59	.541		
استخدام تقنيات المعلومات (التعلم الالكتروني)	بكالوريوس	136	1.79	.785	-.141	.838
	دراسات عليا	114	1.80	.793		

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة.

ثالثاً: متغير الخبرة التعليمية

للإجابة عن هذا الفرع من السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للتقديرات التي تقيس واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية تُعزى لمُتَغير الخبرة التعليميّة (أقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول ١١: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات االمعياريّة لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في ضوء متغير الخبرة

متغير الخبرة / المجالات	اقل من ٥ سنوات ٨٩		من ٦-١٠ سنوات ٩٠		أكثر من ١٠ سنوات ٧١	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات	٢.١٩	٠.٤٢	٢.١٩	٠.٤٦	٢.٢٣	٠.٤٤
استخدام تقنيات المعلومات (الانترنت)	٢.٧٤	٠.٢٥	٢.٧٣	٠.٢٥	٢.٧٣	٠.٢٤
استخدام تقنيات المعلومات (الحاسوب)	٢.٥٣	٠.٣٢	٢.٤٣	٠.٣٢	٢.٥٢	٠.٣٢
استخدام تقنيات المعلومات (البريد الالكتروني)	١.٥٩	٠.٥٤	١.٥٨	٠.٥٤	١.٦٠	٠.٥٤
استخدام تقنيات المعلومات (التعلم الالكتروني)	١.٨١	٠.٧٩	١.٧٨	٠.٧٨	١.٧٩	٠.٧٨

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (١٤) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في ضوء متغير الخبرة في المجالات السابقة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تـم القيام بتحليل التباين الأحـادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول ١٢: نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في ضوء متغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات	بين المجموعات	.073	٢	.036	.183	.833
	داخل المجموعات	48.910	٢٤٧	.198		
	المجموع	48.983	٢٤٩			
استخدام تقنيات المعلومات (الانترنت)	بين المجموعات	.008	٢	.004	.062	.940
	داخل المجموعات	15.928	٢٤٧	.064		

	المجموع	15.936	٢٤٩			
استخدام تقنيات المعلومات (الحاسوب)	بين المجموعات	.006	٢	.003	.031	.970
	داخل المجموعات	26.024	٢٤٧	.105		
	المجموع	26.031	٢٤٩			
استخدام تقنيات المعلومات (البريد الالكتروني)	بين المجموعات	.022	٢	.011	.037	.964
	داخل المجموعات	73.176	٢٤٧	.296		
	المجموع	73.197	٢٤٩			
استخدام تقنيات المعلومات (التعلم الالكتروني)	بين المجموعات	.039	٢	.019		
	داخل المجموعات	154.400	٢٤٧	.625	.031	.969
	المجموع	154.439	٢٤٩	.036		

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات تعزى لمتغير الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (٠.١٨٣) عند مستوى الدلالة (٠.٨٣). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال استخدام تقنيات المعلومات (الانترنت) تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٩٤). وكذلك لمجال استخدام تقنيات المعلومات (الحاسوب) تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٣١) عند مستوى دلالة (٠.٩٧). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال استخدام تقنيات المعلومات (البريد الالكتروني) تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٩٦). وكذلك لمجال استخدام تقنيات المعلومات (التعلم الالكتروني) تعزى لمتغير الخبرة التعليميّة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٣١) عند مستوى دلالة (٠.٩٦).

نتائج السؤال الثالث: ما المعوقات التي يواجهها طلبة في استخدام تقنيات المعلومات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام تقنيات المعلومات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كما هي موضحة في الجدول (١٣).

جدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات استخدام الطلبة لتقنية المعلومات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
١	٦١	قلة مشاركة الطلبة في تصميم وإنتاج مواد تكنولوجيا التعليم يقلل من فرص تفاعلهم معها	٤.٢٥	1.091	مرتفعة
٢	٦٨	قلة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية الخاصة بالتدريب على استخدام تقنيات المعلومات	٣.٧٦	1.093	مرتفعة
٣	٦٦	الشعور بعدم اهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم	٣.٧٥	.833	مرتفعة
٤	٦٠	ميل الطلبة لإحداث الفوضى يعرقل سير استخدام تقنيات المعلومات	٣.٥٠	.501	متوسطة
٥	٦٢	قلة اهتمام الطلبة بالمحافظة على التقنيات التعليمية	٣.٢٦	.435	متوسطة
٦	٥٩	كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض المواد التكنولوجية محدوداً	٣.٢٥	1.298	متوسطة
٧	٦٧	كثير من المعلومات على الانترنت غير موثقة	٣.٢	1.091	متوسطة
٨	٦٤	قلة المواقع العربية التي تخدم المعلمين	٣.٠٠	.709	متوسطة
٩	٦٥	قلة المواد المطبوعة على الشبكة العالمية للمعلومات	٣.٠٠	.709	متوسطة
١٠	٥٧	قلة توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات المعلوماتية سواء من حيث المساحة	٢.٧٦	.435	متوسطة
١١	٦٣	عدم ربط المقررات الدراسية بالانترنت	٢.٧٦	.435	متوسطة
١٢	٥٨	عدم توافر الكتب الالكترونية المناسبة	٢.٢٦	.831	منخفضة
		الدرجة الكلية	٣.٢٣	٠.٥٣	متوسطة

ويبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال معوقات استخدام الطلبة لتقنية المعلومات قد تراوحت مابين (٢.٢٦- ٤.٢٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦١) ونصها " قلة مشاركة الطلبة في تصميم وإنتاج مواد تكنولوجيا التعليم يقلل من فرص تفاعلهم معها " في

المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥) تلتها الفقرة (٦٨) ونصهما " قلة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية الخاصة بالتدريب على استخدام تقنيات المعلومات" بمتوسط حسابي (٣.٧٦)، تلتها الفقرة (٦٦) ونصهما " الشعور بعدم اهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم " بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٨) ونصها " عدم توافر الكتب الالكترونية المناسبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٦).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، كما تناول تقديم عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبه بمدينة جده من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية؟

أشارت نتائج الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تراوحت ما بين المنخفضة والمتوسطة، وأن الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبه بمدينة جده من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كانت منخفضة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. وقد يرجع السبب في المقام الأول لعوامل ذات علاقة بصعوبات تتعلق بتطبيق تقنيات المعلومات ومنها: صعوبة تعامل الطلبة مع آخرين غير مدربين على التعلم الذاتي، وصعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسب الآلي، ودرجة تعقد بعض المواد، والجهد والتكلفة المادية، ومشكلة حقوق الطبع وصعوبة إفادة المتعلمين من المصادر التعليمية الأخرى. هذا بالإضافة لمجموعة من الصعوبات الإدارية المتعلقة بالمدرسة ومنها: كثرة أعداد الطلبة في الغرف الصفية الأمر الذي يحول دون استخدام تقنيات المعلومات، وقلة عدد المدرسين المتخصصين في تقنيات المعلومات، وقلة الحوافز المادية المقدمة لطلبة المدارس الثانوية الحكومية من قبل المعلمين أو الإدارة المدرسية تحول دون تبني برامج التعلم القائمة على استخدام تقنيات المعلومات.

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى ضعف المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الناتج عن ضعف بعض المعلمين في هذه المجالات والمهارات، وأن هذه المهارات أقل مما هو مطلوب. وكذلك إلى شعور الطلبة بأن تلك المهارات تحتاج إلى وقت حتى يتقنوها وليس لديهم الوقت الكافي لذلك لكون أغلبهم يتحمل أعباء دراسية متنوعة.

وقد يعزى السبب وراء ذلك إلى قلة اهتمام إدارة التربية والتعليم بتوفير جميع تقنية المعلومات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية حيث حصلت الفقرات (اللوح الذكي، التلفزيون التعليمي، الماسح الضوئي، مختبر تعليم اللغات، المسجلات الصوتية، اللوح الابيض التشاركي، الكاميرا الرقمية الوثائقية، جهاز عرض المعلومات، الحقائب التعليمية الالكترونية، الفيديو التعليمي، جهاز عرض الافلام المتحركة) على تقديرات منخفضة من قبل عينة الدراسة مما

يعني درجة توافر قليلة جداً، وقد يعزى السبب أيضاً إلى الكلفة العالية مادياً لتوفير مثل هذه الأجهزة في المدارس، بالإضافة لما تتطلبه تكنولوجيا المعلومات من تبعات أخرى من مثل توفير تقني فنيات، أو إعطاء المعلمين دورات تدريبية متقدمة ذات صلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذا بالإضافة إلى متطلبات الصيانة المستمرة للأجهزة التكنولوجية، وعدم وجود المتخصص في تكنولوجيا التعليم عند الحاجة. بالإضافة إلى عدم تكامل نظرة الإدارات التعليمية في مديريات التربية والتعليم لدور وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعلم والتعليم وعدم مبالاة هذه الإدارات بالإصلاحات والشعارات وتوصيات والمؤتمرات والندوات الوطنية للتطوير التربوي والتعليم في المملكة العربية السعودية والتي تؤكد على تحديث التعليم باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أحمد (٢٠١) والتي أكدت وجود درجة منخفضة من استخدام الطلبة للوسائط التعليمية من وجهة نظر المعلمين. وتختلف عن نتائج دراسة الفهيد (٢٠٠٨) والتي أكدت وجود درجة متوسطة من استخدامات معلمي العلوم لتقنية المعلومات. وفيما يلي مناقشة نتائج كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

المجال الأول: مجال درجة توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات

يظهر الجدول (٤) المتعلق بواقع توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات من وجهة نظر المعلمين والبالغ عدد فقراته (١٧) فقرة أن التقديرات العامة والكلية لمعلمي المرحلة الثانوية جاءت معظمها ضمن المدى المنخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين لدرجة توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات (٢.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٤٤). وبدرجة منخفضة من واقع التوافر وذلك حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة.

وقد يعزى السبب في درجة التوافر المنخفضة للإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة حسب تقديرات معلمي المرحلة الثانوية إلى عوامل عديدة ومنها: قدم الأجهزة الحاسوبية في المدرسة مما يقلل من أن تخدم الهدف الذي وجدت من أجله، وعدم ربط المدرسة عبر شبكة الانترنت، إضافة إلى أن الخدمات المتوافرة في المدرسة قليلة فالأجهزة التي تخدم الطلبة قليلة مقارنة مع كثرة عدد طلاب الصف الواحد. وكذلك قد يعزى السبب إلى نقص التدريب اللازم والمستمر لاستخدام مثل هذه التقنيات المعلوماتية ومنها على سبيل المثال استخدام الانترنت وتوظيفه في التدريس. وربما يعود كذلك إلى تفضيل بعض المعلمين الأساليب التقليدية القديمة في التدريس بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير. وكذلك يمكن أن يعزى السبب إلى عدم الاستمرارية في التدريب على استخدام التقنيات المعلوماتية من قبل إدارة التعليم وشعور الطلبة بأن استخدام تقنيات المعلومات أو عدمها لا يغير في عملية التعلم.

المجال الثاني: مجال استخدام تقنية المعلومات (الانترنت)

يظهر الجدول (٥) المتعلق بواقع استخدام تقنية المعلومات (الانترنت) من وجهة نظر المعلمين والبالغ عدد فقراته (١٠) فقرات أن التقديرات العامة والكلية لمعلمي المرحلة الثانوية جاءت جميعها ضمن المدى المتوسط عدا فقرتين جاءتا ضمن المدى المنخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين لدرجة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات (الانترنت) من قبل الطلبة (٢.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٧٣) وبدرجة متوسطة من واقع الاستخدام وذلك حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة. وتعزو الباحثة ذلك، إلى ارتباط استخدام الإنترنت بالحاسوب، وان معظم مدارس المملكة أصبحت تشتمل على شبكات للتواصل الإلكتروني، علاوة على انتشار هذه الخدمة في المنازل وبأسعار رخيصة نسبياً، مما يشجع المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم على توظيف هذه التقنية في التعلم الصفي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع البليهيد (٢٠١١) والتي أظهرت درجة استخدام متوسطة للانترنت من قبل طلبة لية المعلمين. وتختلف عن نتائج دراسة بو عزة (٢٠١٢) والتي أظهرت درجة استخدام عالية للانترنت من قبل الطلبة في جامعة السلطان قابوس. ما وتختلف عن نتائج دراسة أحمد (٢٠١١) والتي أظهرت درجة استخدام منخفضة للانترنت من قبل الطلبة في المدارس الحكومية.

المجال الثالث: مجال استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب)

يظهر الجدول (٦) المتعلق بواقع استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب) من وجهة نظر المعلمين والبالغ عدد فقراته (١٥) فقرة أن التقديرات العامة والكلية لمعلمي المرحلة الثانوية جاءت جميعها ضمن المدى المتوسط عدا أربع فقرات جاءت ضمن المدى المنخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين لدرجة استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب) من قبل الطلبة (٢.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٣٢) وبدرجة متوسطة من واقع الاستخدام وذلك حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك لمجموعة من العوامل منها: توافر أجهزة الحاسوب في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة ، أضافه إلى قناعة الطلبة بضرورة استخدامها. وتأكيد وزارة التربية والتعليم للمعلمين والطلبة على ضرورة توظيف التكنولوجيا في التعليم، وخصوصاً الحاسوب وما يرتبط به. وعادة ما يركز الموجهون في زياراتهم الميدانية على أهمية توظيف الوسائط التعلمية الإلكترونية في التعليم ، وتعتبر من ضمن المجالات التي تدخل في تقويم المعلم، مما ينعكس أثره على الطلبة. وتضمين المناهج والكتب المدرسية بعض الوسائط الإلكترونية التي تشجع المعلم والطلبة على استخدام وسائط التعليم

الإلكترونية ومنها الحاسوب. وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتائج أحمد (٢٠١١) والتي أكدت وجود درجة استخدام منخفضة للحاسوب من قبل طلبة المدارس الحكومية.

المجال الرابع: مجال استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني)

يظهر الجدول (٧) المتعلق بواقع استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني) من وجهة نظر المعلمين والبالغ عدد فقراته (٨) فقرات أن التقديرات العامة والكلية لمعلمي المرحلة الثانوية جاءت جميعها ضمن المدى المنخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين لدرجة استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني) من قبل الطلبة (١.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٥٤) وبدرجة منخفضة من واقع الاستخدام وذلك حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة امتلاك الطلبة للمهارات الضرورية لتوظيف هذه الوسائط في عملية التعليم ، إضافة إلى قلة وجود برامج أو تجارب عربية سابقة قد تساعدهم في توظيف هذه التكنولوجيا، أو حداثة هذه التكنولوجيا وارتفاع أسعار استخدامها، خصوصاً أذا كانت غير مدفوعة من قبل المؤسسة التربوية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع حسامو والعبد الله (٢٠١١) والتي أجريت في سوريا والتي أكدت أن استخدامات الطلبة للبريد الالكتروي كانت ضيلة جداً. بينما تختلف عن نتائج دراسة بوعزة (٢٠١٢) والتي أظهرت درجة استخدام عالية للبريد الالكتروني من قبل الطلبة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان.

المجال الخامس: مجال استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني)

يظهر الجدول (٨) المتعلق بواقع استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني) من وجهة نظر المعلمين والبالغ عدد فقراته (٦) فقرات أن التقديرات العامة والكلية لمعلمي المرحلة الثانوية جاءت جميعها ضمن المدى المنخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين لدرجة استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني) من قبل الطلبة (١.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٥٦) وبدرجة منخفضة من واقع الاستخدام وذلك حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك لمجموعة من العوامل ومنها: صعوبة التقويم. وعدم قدرة بعض الطلبة على استخدام التقنية، وضعف استجابة الطلبة مع النمط الجديد وتفاعلهم معه، أو قلة اهتمام الطلبة بهذا النوع من التعليم. إضافة لمجموعة من الأسباب ومنها: المعوقات المادية: مثل توفير أجهزة الحاسوب الحديثة وبرامجها وخدمة الانترنت السريعة في المدارس، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة إنتاج البرمجيات الجيدة للمواد التعليمية بنمط التعليم الإلكتروني. والمعوقات البشرية: قلة المعلمين والمعلمات الذين يجيدون استخدام المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الإلكتروني، وندرة وجودة متخصصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي المساند

بالوسائط التكنولوجية المتعددة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع أحمد (٢٠١١) والتي أكدت وجود درجة منخفضة من الاستخدام للتعلم الالكتروني من قبل طلبة المدارس الحكومية. بينما تختلف عن نتائج حسامو والعبد الله (٢٠١١) والتي أكدت استخدام الطلبة في جامعة تشرين للتعلم الالكتروني بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام الطلبة لتقنيات المعلومات بمدينة جدة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة؟

أ- متغير الجنس

أظهرت نتائج اختبار (ت) عدم فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام الطلبة لتقنيات المعلومات بمدينة جدة تعزى لمتغير الجنس. وقد يُعزى سبب عدم وجود فرق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين تُعزى لمتغير الجنس إلى عوامل ذات علاقة بمعلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها حيث يتميز معلمو ومعلمات المرحلة الثانوية بحرصهم واهتمامهم بالقيام بواجباتهم المدرسية المنوطة بهم والالتزام بما هو مطلوب من أعمال تتعلق بالعمل الذي تقتضيه وظيفة المعلم ومعالجة الأمور بجدية دون النظر للجنس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع أحمد (٢٠١١) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين والمديرين لدرجة استخدام طلبة المدارس الحكومية للوسائط التعليمية تعزى للجنس. وتختلف عن نتائج دراسة لال (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المعلمين نحو توظيف الطلبة لتقنية الانترنت في المدارس تعزى للجنس ولصالح المعلمين الذكور.

ب- متغير المؤهل العلمي:

أظهرت نتائج اختبار (ت) عدم فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام الطلبة لتقنيات المعلومات بمدينة جدة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مدينة جدة يخضعون لذات السياسات والأنظمة والتعليمات الإدارية والتعليمية والتدريبية الواردة من وزارة التربية والتعليم.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتقاد الباحثة أن معظم معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مدينة جدة يخضعون لظروف مشابهة بالخبرات الثقافية والأكاديمية والأدوات التكنولوجية المستخدمة تقريباً لذلك لم يترك هذا الأمر فارق بين تقديرات المعلمين لدرجة استخدام الطلبة لتقنية المعلومات على اختلاف مؤهلاتهم العلمية. بالإضافة لذلك فإن الباحثة ترى أن النظرة التي ينظر بها معلمو المدارس الثانوية الحكومية لأنفسهم بغض النظر عن

مؤهلاتهم العلمية تجعلهم يندفعون نحو التوجهات التي تنادي باستخدام وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وتقبلها بمشاعر ايجابية من أجل النهوض بمستواهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع أحمد (٢٠١١)، والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين والمديرين لدرجة استخدام طلبة المدارس الحكومية للوسائط التعليمية تعزى للمؤهل العلمي. وتتفق مع الفهيد (٢٠٠٨) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة استخدامهم لتقنية المعلومات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ج- متغير الخبرة التعليمية:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المرحلة الثانوية لواقع استخدام الطلبة لتقنيات المعلومات بمدينة جدة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى اهتمام جميع طلبة المدارس الثانوية الحكومية ومعلميها بغض النظر عن خبرتهم التعليمية باستخدام تقنيات المعلومات في العمل التربوي. وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى عدة أمور منها: إلزامية استخدام معلمي المدارس الحكومية وطلبتها لتقنية المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم بغض النظر عن الخبرة التعليمية، باعتبارها سياسة تعليمية أقرتها لجنة السياسات والتخطيط العليا في وزارة التربية والتعليم. وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن المنظور الحديث في التعليم يفرض على المعلمين والطلبة ضرورة البحث الواعي والمستمر عن مجالات تحسين فعالية أدائهم وزيادة جودتها والتطور والتقدم التكنولوجي من جهة أخرى، ولا علاقة لخبرة معلمي المدارس طالت أم قصرت بهذا التوجه، مما يفرض عليهم جميعاً الدخول في هذا التوجه الحديث سعياً وراء اللحاق بركب التقدم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع أحمد (٢٠١١)، والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين والمديرين لدرجة استخدام طلبة المدارس الحكومية للوسائط التعليمية تعزى للخبرة التعليمية. وتتفق مع الفهيد (٢٠٠٨) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة استخدامهم لتقنية المعلومات تعزى لمتغير الخبرة. كما وتختلف عن نتائج دراسة لال (٢٠٠٨) والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً في آراء معلمي المدارس نحو توظيف الطلبة لتقنية الانترنت في المدارس تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي خبرة التدريس (أكثر من ٥ سنوات).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المعوقات التي يواجهها طلبة في استخدام تقنيات المعلومات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟

أظهرت نتائج الجدول (١٣) وجود مجموعة من المعوقات التي يواجهها الطلبة في استخدام تقنيات المعلومات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ومنها: قلة مشاركة الطلبة في تصميم وإنتاج مواد تكنولوجيا التعليم يقلل من فرص تفاعلهم معها، قلة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للطلبة والمتعلقة بالتدريب على استخدام تقنيات المعلومات، الشعور بعدم اهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم، ميل الطلبة لإحداث الفوضى يعرقل سير استخدام تقنيات المعلومات، قلة اهتمام الطلبة بالمحافظة على التقنيات التعليمية، كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض المواد التكنولوجية محدوداً وغيرها من المعوقات. وقد يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل مما تقلل من فرص استفادة طلبة المرحلة الثانوية من التقنيات المعلوماتية ومنها: ضعف البنية التحتية للمدرسة كقلة مختبرات الحاسوب وعدم صيانة الأجهزة باستمرار، وضيق الوقت أمام الطلبة لاستخدام وتوظيف تقنيات المعلومات ، وعدم تقديم الحوافز التشجيعية للطلبة من قبل المعملمين والإدارة المدرسية، وعدم وجود الرغبة والدافعية لدى بعض الطلبة لاستخدام تقنيات المعلومات . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع أحمد (٢٠١١)، والبلوي (٢٠١٠) والتي أكدت نتائجهما وجود معوقات إدارية وفنية في استخدامات طلبة المدارس الحكومية لتقنية الانترنت والوسائط التعليمية.

التوصيات والمقترحات:

بالاعتماد على نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

أ. توصيات لوزارة التربية والتعليم.

التأكيد على دور الوسائط الإلكترونية في التعليم مع التركيز على نوعية الاستخدام.

تنظيم ورشات تدريبية لطلبة ومعلمي المرحلة الثانوية لتوظيف وسائط تعليمية إلكترونية في التعليم.

تكوين فريق عمل من المختصين في المحتوى التعليمي والمناهج وتصميم التدريس وتصميم الوسائط المتعددة لإنتاج مواد التعلم الالكتروني وتوفيرها في المدارس الثانوية الحكومية ومنها (اللوح الذكي، الماسح الضوئي، مختبر تعليم اللغات، المسجلات الصوتية، اللوح الأبيض التشاركي، وغيرها من الأدوات اللازم توافرها في المدارس).

تشجيع الطلبة في المرحلة الثانوية على استخدام وتوظيف تقنية المعلومات الخاصة بالانترنت والحاسوب والبريد الالكتروني والتعلم الالكتروني في العملية التعليمية من خلال الاهتمام أكثر بتجهيز المختبرات الحاسوبية، وتقديم الصيانة اللازمة للأجهزة، وربط المدارس الثانوية بالانترنت.

المقترحات

إجراء دراسات تطبيقية تبين درجة استخدام وسائط التعلم الإلكترونية في اكتساب الطلبة للمفاهيم والثقافة العلمية.

أجراء المزيد من الدراسات لتقويم وسائط التعلم الالكتروني المستخدمة في التعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الحاج، عطا (٢٠٠٩). **دراسة تقويمية لبرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE) في الجامعة الأردنية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- أحمد، نافز (٢٠١١). معوقات استخدام طلبة المدارس الحكومية الفلسطينية للوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، ٢ (٤)، ١٥-٢٩.
- البخاري، إيمان (٢٠٠٨). **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- بدح، أحمد (٢٠٠٧). درجة امتلاك أعضاء هئية التدريس للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء. **مجلة دراسات**. ٢ (٣)، ١٢-٣٠.
- البلهيد، منذر (٢٠١١). **واقع استخدام شبكة الانترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- البلوي، سلوى سلمان (٢٠٠٤). **تعليم الحاسوب لذوي الاحتياجات الخاصة**. ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- البلوي، مرزوق (٢٠١٠). **معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستر غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- البلوي، منصور (٢٠١٠). **معيقات استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميها بمحافظة العلا في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستر غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الجهني، يوسف (٢٠٠٩). **درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها في محافظة املج في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- الجودر، وداد محمد (٢٠٠٢). **توظيف الانترنت في العملية التعليمية**. المؤتمر السنوي الخامس عشر، البحرين.
- الجوفي، حنان (٢٠١٠). **درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات**

والاتصالات في عملية التدريس لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

- حسامو، سهى والعبد الله، فواز (٢٠١١). واقع استخدام التعلم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. **مجلة جامعة دمشق.** ٣ (٢٧)، ٢٤٣-٢٥٩.
- دياب، حامد الشافعي، (١٩٩٧). **الإنترنت وشيء من قضاياها في المكتبات ومراكز المعلومات.** مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الرويلي، محمد (٢٠٠٦). **واقع استخدام الطلبة للانترنت في مراكز التعلم لدعم التدريس والمعوقات التي تحدها من وجهة نظر المعلمين وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الزكري، محمد (٢٠٠٣). **تكنولوجيا المعلومات في المدارس: النظرية والآمال، مجلة التدريب والتقنية،** ٥ (٥)، ٣٦-٤٠.
- الزومان، عبد العزيز (٢٠٠١). **شبكة الإنترنت دليل تعريفي،** مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وحدة خدمات الإنترنت.
- زيتون، عايش (٢٠٠٤). **أساليب تدريس العلوم.** (ط١). عمان: دار الشروق للنشر.
- زين الدين، صلاح (٢٠٠٢). **تكنولوجيا المعلومات والتنمية: الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر،** ط١، القاهرة: مكتبة الشروق الأولى.
- السريحي، حسن ، وشاهين، شريف (١٩٩٦). **مقدمة في علم المعلومات.** جدة: دار الخلود للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت وعادل السرطاوي (٢٠٠٣). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم،** ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السعدون، حمود (٢٠٠٠). **الجانب التربوي لشبكة الإنترنت.** الموسم الثقافي التربوي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج – الدورة السابعة – **شبكة الإنترنت ما لها وما عليها.** ط١. الرياض: مطابع مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سلامة، حسين (١٩٩٧). **أوساط تخزين المعلومات.** عمان: دار الفكر للنشر.
- السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٤) **التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين.** ط١، الرياض: دار المريخ للنشر.
- الشرهان، جمال (٢٠٠١). **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم.** (ط٢).

الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.

- العابدي، نسرين وحمام، خالد (١٩٩٩). **تجربة الأردن الخاصة بواقع المعلوماتية ومتطلبات تطويرها.** بحث مقدم في ا لمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، الدورة التدريبية الإقليمية لمسئولي تدريب المعلمين لتطوير مناهج المعلوماتية في الدول الأعضاء، عمان.
- العبيد، ابراهيم (٢٠٠٠). **مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العلمية للمعلومات الانترنت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العجلوني، خالد (٢٠٠٣). اثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، **دراسات العلوم التربوية،** ١ (٣٠)، ١٢-٢٤.
- العجلوني، خالد (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية، ورقة عمل عرضت في الندوة شبه الإقليمية والتي عقدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بعنوان **"توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم: دراسة حالات، نماذج وتجارب وطنية "**، عمان، الأردن.
- عطا الله، مشيل (٢٠٠١). **طرق وأساليب تدريس العلوم.** (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي، عبد الله (١٩٩٨). **الحاسب والمنهج الحديث،** ط١، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- العمري، عبد الله (٢٠٠١). تكنولوجيا الحاسوب ودورها في العملية التعليمية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس.** (٧٣). الجمعية المصرية للمناهج. ١٥٧-١٨٧.
- عميرة، سميرة (٢٠٠٦). **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العنزي، سعود (٢٠٠٦). **واقع استخدام طلبة كلية التقنية للانترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العويشق، صالح حمد (٢٠٠١). **توظيف الحاسب في العملية التعليمية: استعراض لبعض**

جهود وزارة المعارف في مجال الحاسب وتوظيفه في العملية التعليمية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي: الحاسب والتعليم. الرياض: التطوير التربوي بوزارة المعارف.

- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٣). **طرق تدريس الحاسوب (١).** ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتح الله، مندور (٢٠٠٤). **وسائل وتقنيات التعليم.** ط١، الرياض: مكتبة الرشد.
- فرغلي، علي (١٩٩٩). **الهوية العربية وازدواجية اللغة في عصر المعلومات. مجلة الفكر العربي،** مجلد ٩٦، ص ص ١٤٩-١٦١.
- الفهيد، عبد الله (٢٠٠٨). **مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.
- القضاة، خالد (٢٠٠٣). **مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل التعليم،** عمان: دار المسار
- قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة،** الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- قنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان (٢٠٠٢). **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها،** ط١، مؤسسة الوراق، عمان: الأردن.
- الكندري، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٢). **تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب. مجلة كلية التربية.** مجلد ١٨ (١). ٣٧٦-٤٠٨.
- لال، زكريا (٢٠٠٨). **آراء معلمي المدارس الثانوية نحو توظيف الطلبة لشبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج. مجلة العلوم التربوية والنفسية.** ٩ (٣)، ١٩-٣٣.
- مركز الحاسب والمعلومات (١٤٢٦هـ). **إحصائية بعدد البرامج التدريبية المنفذة من اتفاقية شركاء في التعليم (مايكروسوفت).** رقم ٤١٥٩٨٨ وتاريخ ١٤٢٦/١١/١٩هـ.
- المستريحي، حسام، (١٩٩٩). **كيف تستخدم الكمبيوتر والإنترنت،** عمان: دار أسامة للنشر التوزيع.
- المطيري، بدر (٢٠٠٥). **واقع استخدام طلبة كليات التقنية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية لشبكة الانترنت في التعليم.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- المطيري، محمد (٢٠٠٥). **أثر برنامج محوسب في تغيير المفاهيم البديلة عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- الموسى، عبد الله (٢٠٠٢). **مستقبل شبكة إنترنت في المملكة العربية السعودية. مجلة عصر الحاسب** ، ٥ (٢)، ٢٢-٢٤.
- الموسى، عبد الله(٢٠٠٥). **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب.** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- موقع وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). **منتدى مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام**، متوفر على موقع:
http://70.87.147/vb1/shoowthread.php?t=86171
- نصر، محمد (٢٠٠٠). **رؤية مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية.** المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني، الإسماعيلية: مصر.
- الهدلق، عبد الله (٢٠٠٢). كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم"، مجلة القراءة والمعرفة. **مجلة كلية التربية بعين شمس**، العدد ٢، ص ص١٥٧-١٨٧.
- الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** ٦ (١)، ٢٧-٤٠.
- الهيل، فايزة (٢٠٠٠). **مشروع استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المناهج الدراسية.** ورقة عمل مقدمة في ندوة متطلبات توظيف التقنيات التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية. دبي.
- وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٥). **www.mohe.gove.sa**
- وزارة المعارف (٢٠٠٠). **توصيات هامة للمؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي،** نشرة مؤتمر الحاسوب السادس عشر، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bare, J. and Meek, A. (2004). "**Internet access in public Schools. Issue brief.** (ERIC Document no. 417698).
- Fisher, S. (1994). **Riding the Internet High Way**, New Riders blushing

- Galbreath, J (2007). **The internet: past, present, and future. Education Technology.** 6 (37). pp39-45.
- Gulbahar, Y, Guvan, I. (2008). **A Survey on ICT Usage and Perception of Social Studies Teachers in Turkey.** Educational Technology & Society. 3 (11) 37-41.
- International Technology Education Assoclation (2004). **Advancing Excellence In Technology Literacy**. VA. Publisher.
- Jones, G. & Jones, B. (2005). **A comparison of Teacher and Student attitudes concerning use and effectiveness of Web-based course management software**. Educational Technology and Society, 8 (2) 125-135.
- Kariuki, P. & Paulson, R (2006). **The Effects of Computer Animated Dissection versus preserved Animal Dissection** on the student Achievement in a High School Biology Class. U.S.; Tennessee. (ERIC Document No: ED 460018).
- Khazaleh, T. & Jawarneh, T. (2006). Barries to effective information technology integration in jordanian schools as perceived by in-service teachers**. Jordan Journal of Educatinal Sciences**. 2(4), 281-292.
- Min-Hsine and Chin, T. (2006). **Exploring high school students and teachers preferences toward the constructivist internet based learning environments in Taiwan**. Educational Studies, 31, (2), 149-167.
- Penuel, W., Boscardin, C., Masyn, K. and Crawford, V. (2007). **Teaching with Student Response Systems in Elementary and Secondary Education settings: A survey Study.** Educational Technology Research and Development, 55(4) 315-346.
- Risinger, C. (1998). **"Separating wheat from chaff. Why dirty pictures aren't the real Dilemme in using the Internet to teach Social Studies".** Social Education. 3 (62), pp.48-50

- Ruthern, K., Hennesy, S., & Deany, R. (2005). **Incorporation internet resources into classroom practice.** Computers & Education, 44 (1), 1-34.
- Taylor. R. (Ed). (1980). **The computer in the school: tutor.** Tool tutee N.Y. Teachers Collage press.

الملاحق

ملحق (١)

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	الرتبة الاكاديمية	التخصص	الجامعة
١	الدكتور عبد المهدي الجراح	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	الأردنية
٢	الدكتور مهند الشبول	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الأردنية
٣	الدكتور خالد العجلوني	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	الأردنية
٤	الدكتور هاني وشاح	أستاذ مشارك	تخطيط المناهج	الأردنية
٥	الدكتور نزار اللبدي	مدرس	قياس وتقويم	الأردنية
٦	الدكتور علي الزهراني	أستاذ مشارك	تخطيط مناهج	أم القرى
٧	علاء البخاري	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم	أم القرى
٨	محمد مريس الحارثي	أستاذ مشارك	لغة عربية	أم القرى

ملحق (٢)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

استبانة واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية بصورتها النهائية

أخي المعلم .... الفاضل

أختي المعلمة .... الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بعد التحية والتقدير:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية " استيفاء لمتطلبات درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم من الجامعة الاردنية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة (٦٨) فقرة لقياس واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. أرجو قراءة فقرات الاستبانة بعناية واختيار ما تراه مناسباً. علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي. شاكراً لك حسن تعاونكً.

الباحثة

خلود الغامدي

الجزء الأول (البيانات الأولية)	
الرجاء وضع علامة (√) في المكان المناسب	
١- المؤهل العلمي	□ بكالوريوس
	□ دراسات عليا
٢- الخبرة التعليمية	□ أقل من ٥ سنوات
	□ من 6- 10 سنوات
	□ أكثر من ١٠ سنوات
٣- الجنس	□ ذكر
	□ أنثى

الرقم	الفقرة	واقع الاستخدام				
		كبيرة جداً ٥	كبيرة ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جداً ١
الجزء الثاني: واقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية						
المجال الأول: مجال توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات						
١	المسجلات الصوتية Recording Machines					
٢	بطاقات العرض السريع Flash Cards					
٣	البرامج التعليمية المحوسبة Computers programs Educational					
٤	اللوح الذكي Smart Board					
٥	مختبر تعليم اللغات Language Lab					
٦	التلفزيون التعليمي Instructional T.V					
٧	الفيديو التعليمي Instructional Video					
٨	الحقائب التعليمية الالكترونية E- Portfolios					
٩	بعض الألعاب التعليمية Instructional Games Programs					
١٠	الطابعات Printers					
١١	جهاز عرض الافلام المتحركة Motion films					
١٢	الصور الفوتوغرافية Photo Graphy					
١٣	جهاز عرض المعلومات Data Show					
١٤	الكاميرا الرقمية الوثائقية Digital Cameras					
١٥	اللوح الابيض التشاركي Shared white Board					
١٦	جهاز DVD					
١٧	الماسح الضوئي Scanner					

المجال الثاني: مجال استخدام تقنية المعلومات (الانترنت) استخدم الانترنت من أجل:						
١٨	مزيد من الاطلاع لزيادة المعرفة حول المادة الدراسية					
١٩	للحصول على معلومات وبيانات حديثة					
٢٠	متابعة إعلانات المدرسة المتعلقة بالعملية التعليمية					
٢١	متابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية من خلال موقع المدرسة					
٢٢	للاستفادة من المكتبات الرقمية					
٢٣	للتواصل تعليمياً مع زملائي الطلبة					
٢٤	للاشتراك في المجلات والدوريات والمنتديات التعليمية ومجموعات النقاش					
٢٥	للاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الانترنت					
٢٦	المشاركة في منتديات علمية					
٢٧	توفير الوقت في العملية التعليمية					
المجال الثالث: مجال استخدام تقنية المعلومات (الحاسوب)						
٢٨	استخدم برنامج معالج النصوص (Word) في إعداد وتنسيق الخطة الدراسية					
٢٩	استخدم الحاسوب للمساعدة في استيعاب الدروس					
٣٠	استخدم برامج الوسائط المتعددة في الأنشطة التعليمية.					
٣١	استخدم برنامج قواعد البيانات (Access) في معالجة البيانات.					
٣٢	استخدم برامج العروض التقديمية في عرض الدروس وتصميمها					

					استخدم البرامج التعليمية الجاهزة لتوسيع المعارف وإثرائها	٣٣
					استخدام وسائط التخزين الالكترونية في حفظ البيانات	٣٤
					استخدام شاشات العرض	٣٥
					استخدام الكاميرا الرقمية الوثائقية في الحفظ والاسترجاع والتنسيق	٣٦
					استخدام الفيديو التفاعلي في دراسة المادة	٣٧
					استخدم بعض البرامج التعليمية الالكترونية الجاهزة في عرض الدروس	٣٨
					استخدم الحقائب التعليمية للتعلم الذاتي	٣٩
					استخدم الصور الفوتغرافية لتعزيز المفاهيم الدراسية	٤٠
					استخدم جهاز عرض المعلومات في عرض الدروس التعليمية	٤١
					استخدم السبورة الذكية في التعلم الصفي	٤٢

المجال الرابع: مجال استخدام تقنية المعلومات (البريد الالكتروني) استخدم تقنية المعلومات الخاصة بالبريد الالكتروني من أجل:						
٤٣	تبادل الواجبات والمعلومات بين الطلبة					
٤٤	إرسال المواد التعليمية والواجبات المنزلية إلى المعلم					
٤٥	الرد على استفسارات زملائي الطلبة					
٤٦	للاتصال بالمختصين في مجال المادة الدراسية					
٤٧	للاتصال مع مدير المدرسة					
٤٨	للتعرف على الطلبة في مدارس أخرى للاستفادة منهم					
٤٩	لتبادل الأفكار مع الطلبة					
٥٠	للتواصل مع أساتذتي في المدرسة					
المجال الخامس: مجال استخدام تقنية المعلومات (التعلم الالكتروني)						
٥١	استخدم الحوار من خلال المحادثة Chating مع زملائي					
٥٢	استخدم نظام الواجبات الالكترونية					
٥٣	توظيف مهارات الصوت والرسوم المتحركة في العملية التعليمية					
٥٤	أستخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات مع زملائي الطلبة وتلقي الإجابات					
٥٥	استخدم أدوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الحاسوب كالمحاكاة والتدريب والممارسة والألعاب التعليمة					
٥٦	استخدم ادوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الانترنت في المواقع التعليمية كالبريد الالكتروني والمحادثة					

الجزء الثالث: معوقات استخدام الطلبة لتقنية المعلومات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية:

الرقم	الفقرة	درجة المعوقات				
		كبيرة جداً ٥	كبيرة ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جداً ١
معوقات استخدام الطلبة لتقنية المعلومات						
٥٧	قلة توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات المعلوماتية سواء من حيث المساحة					
٥٨	عدم توافر الكتب الالكترونية المناسبة.					
٥٩	كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض المواد التكنولوجية محدوداً					
٦٠	ميل الطلبة لإحداث الفوضى يعرقل سير استخدام تقنيات المعلومات					
٦١	قلة مشاركة الطلبة في تصميم وإنتاج مواد تكنولوجيا التعليم يقلل من فرص تفاعلهم معها					
٦٢	قلة اهتمام الطلبة بالمحافظة على التقنيات التعليمية					
٦٣	عدم ربط المقررات الدراسية بالانترنت					
٦٤	قلة المواقع العربية التي تخدم المعلمين					
٦٥	قلة المواد المطبوعة على الشبكة العالمية للمعلومات					
٦٦	الشعور بعدم اهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم.					
٦٧	كثير من المعلومات على الانترنت غير موثقة					
٦٨	قلة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية الخاصة بالتدريب على استخدام تقنيات المعلومات					

THE STATUS QUO OF THE USE OF INFORMATION AND TECHNOLOGY BY STUDENTS AND THE OBSTACLES OF IT FROM SECONDARY EDUCATION TEACHERS POINT OF VIEW AT THE CITY OF JADAH IN KINGDOM OF SAUDI ARABIA

By
Kholoud M. Al-ghamidi
Supervisor
Dr. Mansour Ahmad Alwraikat

ABSTRACT

The aim of this study was to investigate the reality of the use of information technology by students and constraints from the viewpoint of secondary school teachers in Jeddah, Saudi Arabia. Individuals were selected randomly (250) teachers who are teaching in high school level in the city of Jeddah. To achieve the objectives of a questionnaire consisting of (68) items was developed.

The results showed that the reality of the use of information technology by students from the point of view of secondary school teachers in Jeddah, Saudi Arabia was in general low.

The results showed that the reality of the use of students of information technology (Internet), and (computer) were moderate. While the results showed that the reality of the use of IT students (e-mail), and (e-learning) were low. The results also showed no statistically significant differences in the estimates of secondary teachers of the reality of the use of IT students attributed to any of the study to (gender, academic qualification, and teaching experience).

The study recommended holding training workshops for secondary school teachers and students to employ electronic learning media in learning.

Keywords: Information Technology, the reality of use, teachers, secondary stage, obstacles.